

صورة المرأة في الرواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران
(دراسة تحليلية أدبية نسائية)

بمبحث جامعي



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

صورة المرأة في الرواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران
(دراسة تحليلية أدبية نسائية)

بحث جامعي

مقدم لاستفتاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

يسن عابدين

رقم القيد: ١٠٣١٠٠٣٦

المشرف:

أحمد خليل الماجستير

رقم التوظيف: ٠٢١١٢٠٠٦٠٤١٩٧٠١٠٠٥



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦



وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير المشرف

إنّ هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : يسن عابدين
رقم القيد : ١٠٣١٠٠٣٦
العنوان : صورة المرأة في الرواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران (دراسة تحليلية أدبية نسائية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.

تحريرا بمالانج،
المشرف

أحمد خليل الماجستير

رقم التوظيف: ٠٢١١٢٠٠٦٠٤١٩٧٠١٠٠٥



وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير عميد الكلية

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : يسن عابدين
رقم القيد : ١٠٣١٠٠٣٦
العنوان : صورة المرأة في الرواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران (دراسة تحليلية أدبية نسائية)
وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
تحريرا بمالانج، -----

١. الدكتور الحاج سوتامن الماجستير ()
٢. الدكتور حلمي سيف الدين الماجستير ()
٣. أحمد خليل الماجستير ()

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعادة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢



وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية

تسلمت العميدة الكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : يسن عابدين

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٣٦

العنوان : صورة المرأة في الرواية "الأجنحة المتكسرة" لجران خليل جبران (دراسة تحليلية أدبية نسائية)

لاستفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.

تقريرا بمالانج،

عميدة الكلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعاذة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢



وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : يسن عابدين

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٣٦

العنوان : صورة المرأة في الرواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران (دراسة تحليلية أدبية نسائية)

لاستفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.

تحريرا بمالانج،-----

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور محمد فيصل الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤



وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

شهادة الإقرار

أفيدكم علما بأني طالب:
الاسم : يسن عابدين
رقم القيد : ١٠٣١٠٠٣٦
العنوان : صورة المرأة في الرواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران (دراسة تحليلية أدبية نسائية)

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج،-----

صاحب الإقرار

يسن عابدين

رقم القيد: ١٠٣١٠٠٣٦

الاستمالة

إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ
وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ
وَالْمُتَّصِدِّقِينَ وَالْمُتَّصِدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ
وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا

عَظِيمًا

﴿سورة الاحزاب : الآية ٣٥﴾

الإهداء

أهدى هذا البحث الجامعي إلى:

أبي العزيز المحبوب المرحوم سمين

أمي العزيزة المحبوبة سولاتي

جميع أصحابي وزملاء في جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك

إبراهيم مالانج

بارك الله لهم... أمين

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي غمر صفوة عباده بلطائف التخصيص طولا وامتدانا وألف بين قلوبهم فأصبحوا بنعمته إخوانا ونزع الغل من صدورهم فظلوا في الدنيا أصدقاء وأخذانا وفي الآخرة رفقاء وخلانا. والصلاة والسلام على محمد المصطفى وعلى آله وأصحابه الذين اتبعوه واقتدوا به قولاً وفعلاً وعدلاً وإحساناً.

وقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى، وأشكر بشكر جزيلاً على ما من به من العون والتوفيق حتى استطعت أن أتم هذا البحث. وأسئله سبحانه وتعالى مزيداً من توفيق وعنايته ودوامهما في حياتي العلمية والعملية.

ولم يفت الباحث تقديم أعلى الشكر وأزكى التقدير لخضرة والدين المرحوم سمين و سولاتي الذان هدايتي بحب عميق و صبر واسع حتى استطعت أن مواصلة على السير في سبيل الحق، ولهما جميع الدعائي في بياض النهار وسواد الليل.

وهذا البحث لم يصل إلى مثل هذه الصورة بدون مساعدة الأساتذ الرماء والأصدقاء الحباء. لذا، تقدم الباحث فوائق الاحترام وخالص الشفاء إلى :

١. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج موجيا رهارجو؛ مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الدكتورة الإستعاذة الماجستير؛ عميدة الكلية العلوم الإنسانية.

٣. فضيلة الدكتور محمد فيصل الماجستير؛ رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.

٤. فضيلة الأستاذ أحمد خليل الماجستير، الذي أشرفني في هذا البحث الجامعي، جزاه الله خيراً أحسن الجزاء.

٥. جميع الأساتيد في قسم اللغة العربية وأدبها الذين بذلوا جميع علومهم وأوقاتهم.

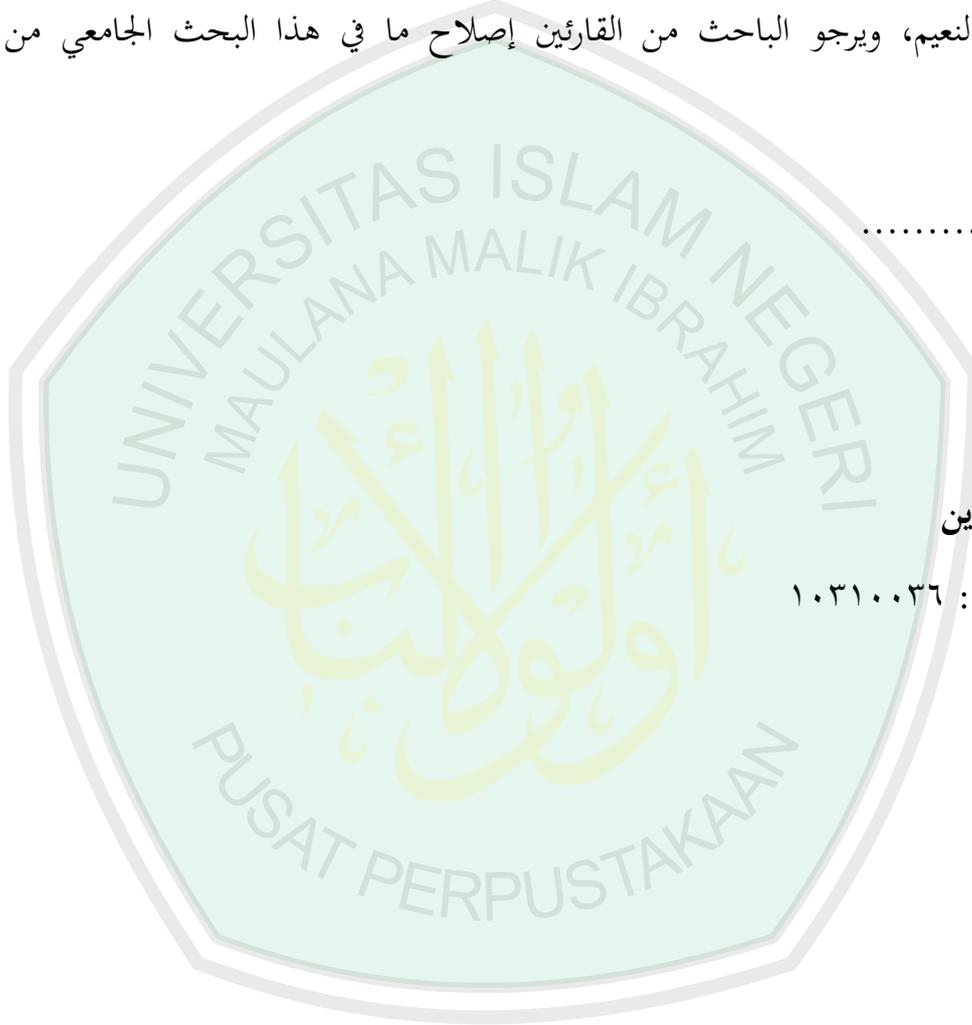
٦. أصدقائي النبلاء في بيت مستأجر ونخص بذكر فقه الدين حق، وأفنان الجزيل، وفتح الرازي،
وألف ديان يولياطو، وجيناب الذين قد حماسني في تنفيذ هذا البحث الجامعي وأقول لهم
بارك الله لكم و جزاهم الله أحسن الجزاء.

أخيراً، جزاهم الله أحسن الجزاء. وأسأل الله أن يشملنا بتوفيقه ويطول عمرنا وبارك فيه ويدخلنا
في الدار النعيم، ويرجو الباحث من القارئ إصلاح ما في هذا البحث الجامعي من الأخطاء
والنقائص.

مالانج،.....
الباحث

يسن عابدين

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٣٦



ملخص البحث

يسن عابدين. ٢٠١٦. صورة المرأة في الرواية الأجنحة المتكسرة جبران خليل جبران (دراسة تحليلية أدبية نسائية). بحث الجامعي. قسم اللغة العربية و أدبيها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف : أحمد خليل الماجستير.

الكلمة المفتاحية : صورة المرأة، الأجنحة المتكسرة، النسائية.

لا يزال المرأة موضوع المناقشة الممتع في أيّ مكان في هذا العالم. وقد اشتهرت دراسة التي يركز في مطالبة بحقوق متساوية للنساء سواء من حيث معاملة المجتمع أو الوضع الاجتماعي بدراسة النسائية. لا تتوقف دراسة النسوية في المجال الاجتماعي فحسب، بل استمر دراسته في عالم الأدب لأن الأدب هو إنعكاس الحياة الاجتماعية في شكل الكلمات. بناء على ذلك، قام هذا البحث تحليلاً عن صورة المرأة في الرواية الربيع الأجنحة المتكسرة. و يهدف هذا البحث لكشف الصورة المرأة في الرواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران وإيجاد العلاقة بين ذلك التصوير بحالة المجتمع العربي. استخدام هذا البحث منهج البحث النوعي الوصفية و طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي دراسة المكتبية التي تتناول دراسته بقرأة الكتب و الوسائل الغير الإحصائية. وهذا البحث تحليلاً للرواية الأجنحة المتكسرة بمنهج النقد الأدب النسائي. والنتائج هذا البحث هي كانت في الرواية الأجنحة المتكسرة عناصر من هيمنة الرجل على المرأة، والاعتراب للمرأة، ووصفت المرأة بأنها موضوع المادية، وضعيفة، والمرأة مثل البضائع، ولا تملك حقوق الإختيار الزوج. وبين صورة المرأة التي وُصفت في الرواية الأجنحة المتكسرة والمجتمع العربي هناك علاقة وثيقة بينهما، وكانت الصورة المرأة في الرواية الأجنحة المتكسرة تمثيلاً عن آراء المجتمع العربي للمرأة لأن المجتمع العربي هي المجتمع بنظام الأبوي.

ABSTRAK

Yasan Abidin. 2016. *Citra Wanita Dalam Novel al-Ajnihah al-Mutakasirah Karya Kahlil Gibran (Analisis Kritik Sastra Feminis)*. Skripsi. Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Dosen Pembimbing : Ahmad Kholil, M.Fil.

Kata Kunci : Citra Wanita, al-Ajnihah al-Mutakasirah, Feminisme.

Wanita di belahan dunia manapun di bumi ini masih menjadi objek yang menarik untuk diperbincangkan, dan kajian yang memiliki fokus kajian pada penerapan emansipasi wanita di masyarakat biasa dikenal juga dengan istilah kajian feminisme. Kajian feminisme tidak hanya berfokus pada kajian-kajian di bidang sosial kemasyarakatan saja, akan tetapi kajian ini juga merambah kajian-kajian di bidang sastra, hal ini dikarenakan sastra merupakan refleksi masyarakat dalam bentuk kumpulan-kumpulan kalimat. Berdasarkan hal tersebut, maka penelitian ini berupaya untuk melakukan analisa terhadap citra wanita dalam novel al-Ajnihah al-Mutakasirah. Penelitian ini bertujuan untuk mengungkap citra wanita dalam novel al-Ajnihah al-Mutakasirah serta mencari relasi antara citra tersebut dengan kondisi sosial masyarakat Arab.

Penelitian ini menggunakan metode Deskriptif kualitatif dengan metode pengumpulan data Library Reseach yang menitikberatkan pada pembacaan atas teks-teks tertulis dan tidak berpijak pada data-data statistik. Sedangkan untuk analisa data yang telah didapatkan, peneliti menggunakan pendekatan kritik sastra feminis.

Adapun hasil dari penelitian ini adalah bahwa terdapat unsur hegemoni laki-laki terhadap wanita dalam novel al-Ajnihah al-Mutakasirah, serta Alienasi terhadap wanita, selain itu wanita dalam novel al-Ajnihah al-Mutakasirah dicitrakan sebagai objek biologis, lemah, serta bagaikan barang dagangan dan tidak memiliki hak untuk menentukan jodohnya. Sedangkan antara citra wanita dalam novel al-Ajnihah al-Mutakasirah dengan kondisi sosial masyarakat Arab terdapat hubungan yang sangat erat. Citra wanita dalam novel al-Ajnihah al-Mutakasirah merupakan representasi dari pandangan-pandangan masyarakat Arab terhadap wanita karena masyarakat Arab merupakan masyarakat dengan sistem Patriarki.

ABSTRACT

Yasan Abidi. 2016. *Women's Image in Novel al-Ajnihah al-Mutakasirah by Kahlil Gibran (Analysis of Feminist Literary Criticism)*. Thesis. Arabic Language and Letters Department. Humanities Faculty. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Advisor : Ahmad Kholil, M.Fil.

Keyword : Women's Image, al-Ajnihah al-Mutakasirah, Feminism.

Women still be interested object to discussed in all around the world, and the studies that have focus study on application of the women's emancipation in society commonly known with the term feminis study. Feminis Study not only focus on Social study, but also focus on literary study because literature is a society's reflection with sentences form. Based on that, this research attempt to analyze the women's images in novel al-Ajnihah al-Mutakasirah. The aims of this are to reveal the women's image in novel al-Ajnihah al-Mutakasirah and seek relationships between women's image with social construct of Arab society.

This research use qualitative descriptive method with Library Reseach for data collecting method which focuses on the reading of written texts and not based on statistical data. As for the data analysis has been obtained, the researchers used the Feminist Literary Criticism.

The results of this study there are elements of men's hegemony against women in novel al-Ajnihah al-Mutakassirah, and alienation of women, in addition women in novel al-Ajnihah al-Mutakassirah imaged as a biological object, weak, and like a commodity and does not have the right to determine her affinity. While the relationship between women's images which imaged in novel al-Ajnihah al-Mutakasirah with the condition of Arab society is contained a strong correlation. The women's image in novel al-Ajnihah al-Mutakasirah is a representation of Arab society's perception for a woman because of patriarchal culture system.

محتويات البحث

	صفحة الغلاف
	ورقة فارغة
	صفحة العنوان
أ	تقرير المشرف
ب	تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي
ج	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
د	تقرير عميد الكلية
هـ	شهادة الإقرار
و	الاستهلال
ز	الإهداء
ح	كلمة الشكر والتقدير
ي	ملخص البحث باللغة العربية
ك	ملخص البحث باللغة الإندونيسية
ل	ملخص البحث باللغة الإنجليزية
م	محتويات البحث

الباب الأول

المقدمة

أ.	توطئة.....	١
ب.	أسئلة البحث.....	٥
ج.	أهداف البحث.....	٥
د.	فوائد البحث.....	٦
هـ.	الدراسة السابقة.....	٦
و.	المنهج البحث.....	٧
١.	نوع البحث.....	٨
٢.	مصادر البيانات.....	٩
٣.	طريقة جمع البيانات.....	١٠
٤.	طريقة تحليل البيانات.....	١٠

الباب الثاني

الإطار النظري

أ.	مفهوم الرواية.....	١٢
١.	تعريف الرواية.....	١٢
٢.	أنواع الرواية.....	١٥
٣.	عناصر الرواية.....	١٧
ب.	مفهوم النسائية.....	٢٣
١.	تعريف النسائية.....	٢٣
٢.	نقد الأدب النسائي.....	٢٦
٣.	أنواع نقد الأدب النسائي.....	٢٨

الباب الثالث التحليل البيانات

أ. نبذة عن جبران خليل جبران.....	٣٢
١. مختصر عن سيرة الحياة جبران خليل جبران.....	٣٢
٢. في أعمال الأدبية جبران خليل جبران.....	٣٦
٣. لمحة عن رواية الأجنحة المتكسرة.....	٣٨
ب. صورة المرأة في الرواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران.....	٤٠
١. هيمنة الرجل على المرأة.....	٤١
٢. الإغتراب للمرأة.....	٤٣
٣. المرأة موضوع المادية.....	٤٤
٤. المرأة ضعيفة.....	٤٥
٥. المرأة مثل البضائع.....	٤٧
٦. لا تملك المرأة حقوق في الإختيار الزوج.....	٤٧
ج. العلاقة بين بين شخصية المرأة في الرواية الأجنحة المتكسرة بحالة المجتمع العربي.....	٤٩
١. منزلة المرأة في حياة الإجتماعية.....	٥٣
٢. منزلة المرأة في العلاقة بين الجنسين.....	٥٥
٣. المنزلة المرأة في حياة الأسرية.....	٥٧

الفصل الرابع

الخاتمة

- أ. الخلاصة ٦١
- ب. الاقتراحات ٦١
- ثبت المراجع ٦٣



الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

لا يزال المرأة موضوع المناقشة الممتع في أيّ مكان في هذا العالم، و يهتم كثير من الباحثين في دراسة المرأة من أيّ الأنحاء التي ترتبط بالمرأة فينبعها النظرة ورؤية الجديدة عن شخصية المرأة و علاقتها بحالة الإجتماعية. وقد اشتهرت دراسة التي يركز في مطالبة بحقوق متساوية للنساء سواء من حيث معاملة المجتمع أو الوضع الاجتماعي بدراسة النسائية.¹

إن بداية وجود الحركة التي طلبت بها مساوية بين الرجل و المرأة بناء على عدم المساواة الاجتماعية التي تتعرض لها المرأة في المجتمع. بدأ الخطاب حول المساواة بين الجنسين في بلاد أمريكا حينما أعلنت المجتمع الأمريكي استقلالها في سنة ١٧٧٦ فورد في نص الإعلان الاستقلالها عبارة كل الرجل خلقوا مساويا "All a men created equal" دون ذكر النساء في تلك الإبارة، من تلك الإبارة ينتج الافتراض بين النسويات بأن الحكومة أمريكا لا تولي اهتماما لمصالح المرأة فلذلك ظهور الحركة التي طلبت بحقوق متساوية للنساء وهي مشهور باسم حركة النسائية.²

التمييز ضد المرأة سابقة ليست هي الشيء الوحيد وراء صعود الحركة النسائية لأنّ قد سبق رؤية أو أنظار التي تعتبر بأن المرأة هي جنسية الثانية بعد الرجل. أكد

¹. Mansour Faqih, *Membincang Feminisme : Diskurus Gender Perspektif Islam*, Cet II. (Surabaya : Risalah Gusti, 2000), 38.

². Soenarjati Djajanegara, *Kritik Sastra Feminis : Sebuah Pengantar*. Cet II. (Jakarta : PT. Gramedia Pustaka Utama, 2003), 1

أرسطو بأن الأنثى أنثى بفضل ما تفتقر إليه من خصائص، وكذلك رؤية القديس توماس أكوينوس (St. Tomas Aquinos) يعتبر بأن المرأة هي رجل ناقص.^٣

نظرا بسبب ظهور حركة النسائية السابقة عرفنا بأن ظهور الحركة النسوية لا يمكن فصلها عن ظاهرة تاريخية وثقافية الغربية، لأنها نتيجة من الخيبة و الإنتقام ضد تاريخ الغربي الذي لا يتحيز النساء. ولو كان ظهور حركة النسائية مرتبطة بحياة الإجتماعية الغربية، ولكن لا يمكننا أن ينكر بوجود الإنحرافات حول دور المرأة في مجتمع العربي ولو كان وجوده بأشكال المختلفة بإنحراف الذي وقع في الغربي بل هناك الإنحراف. يقول نوال السعداوي بأن ينظر العربيون المرأة هي جنسية التي جسمها أكثر من عقلها، وجسدها يمتلك الرجل.^٤

واستمرت تطور حركة النسائية في أيّ مجال من حياة البشر و جعلها موضوع للباحثين في البحثهم و دراستهم مثل دراسة الإجتماعية، و النفسية، و الأدب. ظهرت النسائي في النقد الأدب إثرًا من حركة أنثوية الإبداعية، تنج عنها مجموعة من النصوص الإبداعية في شتى المجالات.

دخول النسائية في دراسة الأدبية هو شيء طبيعي لأنّ الإنتاج الأدبي لا ينتج من فراغ الثقافة و الإجتماعي، الإنتاج الأدبي ينتج من تجربة فردية و الانعكاس الثقافي لدى الأديب، لأنّ الأديب هو ابن بيئته. و كان الأدب يقدم الحياة معظمها يتكون من الحقائق الإجتماعية. فالأدب ينبثق من المجتمع و يكتب له ذلك أنه يمثل الحياة تمثيلا حقيقيا و الحياة هي حقيقة الإجتماعية التي يمكن لنا أستيارها من خلال الفكر و الأدب.^٥ ويتفق إدونوف بذلك الرأي بقوله : يجب أن ينظر إلى الأدب في علاقته غير

^٣. جابر عصفور، نظرية الأدبية المعاصرة، (قاهر : دار قباء، ١٩٩٨)، ١٩٣.

^٤. نوال السعداوي، قضايا المرأة و فكر و السياسية، (قاهرة : مكتبة مدبولي، ٢٠٠٢)، ٧٤.

^٥. Rene Wellek & Austin Warren, *Teori Kesusastraan*, (Jakarta : Gramadia, 1995), 109

المنفصلة عن حياة المجتمع و في خلفية العناصر التاريخية و الإجتماعية التي تؤثر في الأديب.^٦

يعتقد جورج لوكاش بأن الأدب هو الانعكاس للمجتمع يعني قدم الأدب كانعكاس أكثر صدقا و حيوية و فعالية للواقع، فالانعكاس معناه "تشكيل بنية ذهنية" تصاغ في كلمات، وعادة ما يكون لدى الناس انعكاس للواقع، أعنى وعياً لا يقتصر على موضوعات الخارجية، بل يشمل الطبيعة الإنسانية و علاقة الإجتماعية.^٧ وإحدى النتائج من العملية الأدبية هي الرواية. والرواية هي تاريخ بحث "منحط"، بحث عن قيم أصلية في عالم منحط هو الأخرى ولكن على صعيد متقدم بشكل مغاير و وفق كيفية مختلفة.^٨

فلذلك تعتبر الرواية كالإنتاج الأدبي ناتج رؤية فرضية لا تنفصل عن المعطيات الإجتماعية ما دام يكتبها شخص معين عاش أو يعيش في ظروف اجتماعية محددة. تحكمه مشاكل معينة هي خليط من التاريخ و الاقتصاد و السياسية والفكر. و الرواية التي كُتبت به الأدباء العربية كثيرة منها الأجنحة المتكسرة لجبران خليل الجبران و الربيع العفيف لنجيب الكيلان، و الرواية بنات الرياض لرجاء عبدالله الصناعات التي سنحلل في هذا البحث.

كان رواية الأجنحة المتكسرة هي قصة سردية تتخللها مقاطع وصفية تتحدث حول أحاسيس الحب و مصيره و آخرته للكاتب جبران خليل جبران الذي ولد سنة ١٨٨٣ في شمال لبنان. تعريب و تقديم دكتورة ثروت عكاشة . شركة الطبع سيلدرا، دار الشباب بالمنطقة الصناعية ٣ مقرين الرياض - تونس. وقعت الطبعة الأولى بمارس ٢٠٠٦ و وقع سحب ١٠٠٠٠٠ قصة.

^٦ . روبرت إسكارييت، سوسيولوجيا الأدب، (بيروت: عويدات النشر و الطباعة، ١٩٩٩)، ٢٥

^٧ . جابر عصفري، نظرية الأدبية المعاصرة، ٥٥

^٨ . لوسيان غولدمان، مقدمة في سوسيولوجيا الروايات، (سورية: دارالحوار للنشر و التوزيع، دون سنة، ١٩٩٣)، ١٤

تحدث جبران خليل جبران في روايته عن أول قصة حب له مدى تأثيرها على حياته، فطلب منه فارس كرامة أن يزوره في بيته ليحدثه أكثر عن ماضيه مع والده ولكي يعرفه على ابنته. فقام الكاتب بزيارة السيد كرامة وهناك تعرف على ابنته سلمى، أحبها من أول نظرة وأصبح يزورها بشكل كان يتعرف أكثر على سلمى ويزداد حبه وتعلقه معه بأمر مهم. مما اضطره للتوجه إلى المطران في ذات الليلة وهذه كانت فرصة استغلها الكاتب ليعترف بحبه بسلمى والتي بادلته نفس الشعور. عند عودة السيد فارس من لقائه مع المطران اخبر سلمى بقرار زواجها من ابن أخ المطران، منصور بك والذي كان معروف بطمعه بالحصول على أملاك سلمى ووالدها. تزوج منصور بك لسلمى بغير إرادتها، ومرت الأشهر والفصول. بعد هذا الحادث بدأ الكاتب وسلمى يلتقيان مرة في الشهر في معبد صغير بعيد عن بيتها. في السنة الخامسة لزواج سلمى ومنصور بك ولدت سلمى طفلا وبعد الولادة توفيت هي وطفلها.

من تلك الاقتباس يمكننا أن نرى بأن المرأة تصور بصورة كشخصية التي لا تمكن أن تحدد الإختيار عن نفسها ولو كان الخيارها ترتبط بحياتها، وكذلك المرأة مثل الممتلكات التي يمكن استخدامها كوسيلة لتداول السلطة. فعلى رغبتهم في الحرية أن تسيطر و تهيمن على الإنسان و هي ليست هدفا و لا مغنما ينشد. فعلى الناس أن يتعدوا عن الهم و الشواغل و الحاجات فلا الحق لأحد أن يحكم الآخر و بذلك علينا التحلي بالشجاعة.

و نقد الأدب النسائي كإحدى العلم النقد الأدب التي يكون جوابا على تطور النظرية النسائية في جهة العالم، في النقد الأدب النسائي ليس مفهوما منه ناقد النسائية أو نقد عن الأدبية، ولكن نظر الناقد عن الأدب بالحس الخاص. يعنى الحس الذي يوجد الجنسى الذي يتعلق باثقافة و الأدب وحياتنا.⁹ فلذلك عندما نرى الواقع التي حدث في

⁹ . ميجان الرويلي مع سعد البازعي، دليل الناقد الأدبي. ط. ٣، (المغرب : دار البيضاء، ٢٠٠٢)، ٣٠٣

الرواية فلا نستطيع أن ينفصل بحالة الإجتماعية و الثقافة الكاتب. إداً حينما تصور المرأة بتلك الصورة فيمكن أن يآثر ثقافة الكاتب بصورته عن المرأة بذلك.

وبالتالي فإنه المهم لنا لتحليل الظواهر الاجتماعية المصورة في رواية الأجنحة المتكسرة، لأن المشكلة التي المصورة في هذه رواية هي مشكلة الجاذب ليعطى تصوير و إشتراك في مكاملة النسائية و الأدبية. و أرجو بإعداد هذا البحث توسيع لنا عن رؤية الإجتماعي، و نحن كعبد الله نستطع أن نأخذ الدروس الواردة فيها حتى نتمكن لنا أن نطبق الاحترام المتبادل بين الناس خاصتاً تكريم الرجل إلى المرأة.

بذلك يريد الباحث أن يحل صورة المرأة في الرواية الأجنحة المتكسرة تحت الموضوع "صورة المرأة في رواية الأجنحة المتكسرة (دراسة الأدبية النسائية)".

ب. أسئلة البحث

بناء على الفكرة السابقة عزم الباحث أن يبحث فروض البحث كما يلي:

١. ما صورة المرأة في رواية الأجنحة المتكسرة؟
٢. ما العلاقة بين صورة المرأة في رواية الأجنحة المتكسرة بحياة الإجتماع العربي؟

ج. أهداف البحث

أهداف هذا البحث هي ما يلي:

١. لمعرفة صورة المرأة في رواية الأجنحة المتكسرة.
٢. لمعرفة العلاقة بين صورة المرأة في رواية الأجنحة المتكسرة بحياة الإجتماع العربي.

د. فوايد البحث

في هذا البحث هناك فائدتان و هما فوائد النظرية و فوائد التطبيقية. يرجو الباحث بمجيئة هذا البحث لتنمية علم اللغة والأدب. أمّا باستخدام دراسة الأدبية النسائي يرجو الباحثة بنتيجة هذا البحث تعطى مساعدة الفكر في تحليل نصوص الأدبية، خصوصا في تحليل الرواية.

وفوائد هذا البحث نظريا، كدليل السعي في ترجيح تطبيق نظرية الأدبية النسائية. وللقراء أن يكون هذا البحث نافعا ومرجعا للباحثين الآخرين الذين يبحثون في الروايات الشبيهة بهذا البحث.

وفوائد هذا البحث عمليا سيفيد في الاتصال بالبحث الشبيهة الذي قد بحث فيه الباحثون الآخرون، وخصوصا في تحليل الرواية وكذلك سيفيد هذا البحث في زيادة المعرفة الأدبية و خصوصا من ناحية دراسة الأدبية النسائية. وللقراء تعطى مساعدة الفكر للباحثين لتنمية النفسى أوسع العلم في دراسة علم اللغة والأدب العربى .وبجانب ذل، هذا البحث يفيد أيضا لإسهام الأفكار للجامعة مرجعا من مراجع اللغة العربية في جانب لزيادة الكتب المطلوبة للمصادر في مكتبة الجامعة.

هـ. الدراسة السابقة

إنّ دراسة السابقة مهمّ للباحث لتقويم قبل قيام بالبحث، قامت الدراسة السابقة لتعطى المعرفي للباحث هل سبقت من بحوث التي ستقوم بها. مدى مراقبة الباحث عن بعض البحوث و الإنتاج العلمي التي لها علاقة بهذه المسألة. ما وجدت الباحث من بحوث التي تبحث صورة المرأة عن رواية الأجنحة المتكسرة بدراسة الأدبية النسائية، بل وجد الباحث عن بحوث التي لها مساواة في دراسة الأدبية النسائية، منها :

١. صورة المرأة في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعدوي : دراسة نقدية الأدب

النسائية الذي كتبه سوجي واليا أوتاري سنة ٢٠١١. يبحث هذا البحث عن

صورة المرأة في رواية مذكرات طيبة لنوال السعدوي و مفهوم الكاتب عن المرأة
تحليل النسائية.

٢. ووجدنا تحليلية النسائية و موضوعات النسائية في قصة لارونج لأيو أتامى :
دراسة تحليلية نقدية سنة ٢٠٠٥، الذي كتبه مُجد أنوار مسعدي، وتبحث عن
أفكار النساء و أثرها في حياة اليومية في تلك الرواية ثم يقارن الباحث بنتيجة
الإسلامية حتى تكون دراسة تحليلية نقدية الإسلامية.

٣. ووجدنا أيضا صورة المرأة في رواية ليلة واحدة لكوليت جوارى : دراسة نقدية
أدبية نسائية، سنة ٢٠١٣، لأمين الله نور المفتاح. ويبحث ذلك البحث عن
صورة و تصوير النساء في رواية ليلة واحدة ثم يقارن الباحث بنظرية النسائية في
تحليله.

و أما موضوع من هذا البحث وهو الرواية الأجنحة المتكسرة لم تجد احد من
بحوث الأخرى.

و. منهج البحث

إن مفهوم المنهج لغتا هو هو الطريق الواضح والمنهج بتسكين الهاء هو الطريق
المستقيم كما يقول ابن منظور: بأن المنهج هو :بين واضح وأنهج الطريق : وضح واستبان
وصار نهجا بينا واضحا.^{١٠} و يقول أحمد مطلوب بأن المعنى العام للمنهج هو الأسلوب
الذي يقود إلى هدف معين في البحث والتأليف أو السلوك.^{١١} فالبحث هو طريقة لفهم
سيء بالحجج تتعلق بمسائل انتباها، وعند دافيد فتي، إن البحث هو طريقة حلّ المسأل
تجمعها وتفسرها خاصا، أما عند سوفرطو هو حلّ العلمية لنيل المنول خاصة وتمهيدا.^{١٢}

^{١٠}. جمال الدين ابن منظور الإفريقي، *لسان العرب*، مجلد الثاني، (بيروت : دار صادر. دون سنة)، ٣٨٢

^{١١}. مُجد حبص، *مقدمة في علم اللغة*، (عمان : دار الثقافة العربية ١٩٩٩ م)، ١٧٥

وأما إصطلاح منهج البحث هو يشير إلى خطة منظمة لعدة عمليات ذهنية أو حسية؛
بغية الوصول إلى كشف حقيقة أو البرهنة عليها.^{١٣}

١. نوع البحث ومدخله

يستخدم هذا البحث منهج البحث نوعي، يعني لا يقف الباحث في تحليل
البيانات فحسبها بل يبذل جهده في تفسيرها و تأويلها، وكانت البيانات و تحليلها تقرر
تقريراً وصفياً لا كمياً إحصائياً.^{١٤} و نوع هذا البحث العلمي هو دراسة المكتبية (Library
Research)، هي البحث الذي تكون عملياته بايانات و المعلومات من أي نص، إما من
الكتب أو المجلات أو الصحف أو الجرائد و غيرها.^{١٥}

البحث النوعي هو الإجراءات البحث بإنتاج البيانات الوصفية بشكل الكلمات
المكتوبة أو المنطوقة من الناس والسلوك و الملاحظة فيها.^{١٦} فالمستخدم في هذا البحث هو
دراسة التحليلية. و أما دراسة التحليلية هي الدراسة التحليلية الكتاب الذي يتعلق ومطابقاً
بالتوطئة البحث كي يكون هذا البحث يصف النسائية في رواية الأجنحة المتكسرة.

إمّا مدخل هذا البحث هو طريقة الأدب النسائي وهو طريقة تحليل النص الأدبي
بأنظار المرأة، كما يقول كولير (Culler) بأن النسائية هي قراءة كنساء.^{١٧} و جاء رؤية
الأخرة بأن دراسة النسائية هي دراسة الأدبية التي يركز دراسة بإضافة المرأة وجعلها وعي
بحيل الكاتب الرجل وإبراز كيفية المتخيزة التي بها يتم تهميش المرأة ثقافياً لأسباب طبيعية
البيولوجي (أي بسبب نوعها الجنسي).^{١٨} إمّا عند إغليتون (Egleaton) دراسة الأدبية

¹² .Cholid Narbuko dan Abu Ahmadi. *Metodologi Penelitian*, (Jakarta : Bumi Aksara,2002), 1

^{١٣} . تمام حسان، *اللغة بين المعيارية والوصفية*، (الإسكندرية: دار المعرفة. ١٩٨٩ م)، ١٩١

^{١٤} . توفيق مجّد، *علم اللغة العام*، (القاهرة : مكتبة وهبية، ١٩٨٠)، ١٣

¹⁵ .Kartini, *Pengantar Riset Sosial*, (Bandung : Bandar maju, 1996), 33

¹⁶ .Nurul Zuriah, *Metodologi Penelitian Sosial Budaya*, (Jakarta : Bumi Aksara, 2006), 23

¹⁷ . Sugihastuti dan Suharto, *Kritik Sastra Feminis :Teori dan Aplikasinya*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar,2002), 19

^{١٨} . ميجان الرويلي مع سعد البازعي، *دليل الناقد الأدبي*، ٣٣١

النسائية هي أن يكون ذا هوية أنثوية خاصة، تعبر عن تجربة المرأة الخاصة وتعكس واقع حياتها بشكل تفصيلي، ذلك أن المرأة قد قدمت ولفترات طويلة بأنماط بعيدة عن الحقيقة والواقع بواسطة نماذج أدبية مضللة، لذلك لا بد وأن يتطابق الأدب النسائي وتجربة المرأة سعياً وراء فهم ملح للتجربة الأنثوية، وهو الفهم الذي سيساهم بالضرورة في زيادة وعي المرأة.¹⁹

٢. مصادر البيانات

تنول هذا البحث دراسة المكتبية كطريقة جمع البياناتها، فذلك البيانات التي ستخدمه هي البيانات المكتوبة في أي الأشكال مثل الكتب، و المجالات، و أو الصحف أو الجرائد و غيرها. وتنقسم المصادر البيانات هذا البحث بقسمان، وهما :

المصادر البيانات الرئسية : هي ماوجد ذات المعلومات و الوقائق الأصلية من الرواية الأجنحة المتكسرة.

المصادر البيانات الثنوي : هو الذي يتناول المعلومات في المصادر أساسي بالشرح والتحليل و التفريق وتعلب حيث تساعدهم في توضيح المعلومات الأساسي. وهو من كتب النقد الأدب و خصه في نظرية الأدبية النسائية مثل الكتاب (*Kritik Sastra Feminis, Sebuah Pengantar*) الذي ألفه سونارجاتي جاينيجارا (Soenarjati Djajanegara)، أو الكتاب " **نظرية الأدبية المعاصرة**" الذي ألفه جابر عصفري، أو بكتب الأخرى التي بحث فيها حياة النساء مثل **قضايا المرأة و فكر و السياسية** لنوال السعداوي.

¹⁹ . Terry Eagleton, *Feminist literary theory*, (Cambridge : Blackwel, 1996), 151.

٣. طريقة جمع البيانات

إما طريقة جمع البيانات في هذا البحث هو بعملية القراءة الكتب التي يتعلق المباشرة بموضوع البحث أو الوسائل غير مباشرة بالموضوع كوسائل الاستعلامات و وسائل الإليكترونيك كسبكة الدولية.

وبعد اجتمعت الباحث عن بيانات فستخرج المعلومات المهمة في تلك البيانات لتأخذ تحليلا صحيحا. فترتب طريقة جمع البياناته كما يلي :

١. قراءة تركيز تحليليا عن رواية الأجنحة المتكسرة.

٢. تعيين الإقتباس من رواية الأجنحة المتكسرة التي فيه صورة المرأة.

٤. طريقة تحليل البيانات

من أجل تحليل البيانات التي قد تناول فيحتاج إلى طريقة الخاصة المستخدم الباحث في تحليل البيانات التي تم جمعها. فطريقة تحليل في هذا البحث هو دراسة الأدبية النسائية كما قد سبق معرفة. فطريقته كما يلي :

١. قراءة الرواية الأجنحة المتكسرة بالدقة و يعين النصوص ليكون موضوع الباحث.

٢. وضع الأسئلة أو الأشياء التي تتمنى اكنسامها مما تقرأ و تغطي القراءة غرضا.

٣. تسدد البرؤية تحليليا نحوى على أحوال المرأة ومسائل التي توجهها المرأة في هذه الرواية.

٤. يجمع البيانات من منبع الكتب الذي يتعلق بالموضوع التحليلية ثمّ يستدعو الذي قرأ، ثمّ يدون النقطة الرئيسية عاجلا وتوضيح البيانات بتحليليا.

٥. تحليل الرواية ببيانات الأساسية و بيانات الشنوية كي يكون تحليل الرواية
الجيدة.



الباب الثاني الإطار النظري

أ. مفهوم الرواية

١. تعريف الرواية

على رغم من أن مصطلحة الرواية قد اشتهر في الأذن و يعرف كثير من الناس بوجودها، بل لا يزال الرواية تصعب لمن تحدد المفهومها. كان ازدهار الرواية و تعدد أنواعها و اتساع أغراضها و اختلاف أساليبها و تدرج مستوياتها و تنوع مصادرها و سرعة تطورها و رحابة مجالها و تمرداها على القوالب و استيعابها لكثير من عناصر الفنون و انتشارها في كل الأدب المعاصرة، كل ذلك جعل الوصول إلى تعريف واحد جامع و دقيق في أن واحد أمراً صعباً. أما تعريفات سجلها تاريخ الأدب فهناك نوعان من تعريف الرواية : الأوّل هو تعريف العام التي كافية لتمييز الرواية بين النتائج الأدب الأخرى و لكنها قاصرة عن رسم الحدود التي تفرق الرواية عن سائر الأنواع السردية، و تعريف الخاصة تقدم مفهوماً للرواية يتناسب مع مذهب الأدبي بعينه.

فالرواية، في صورة العامة، هي نصّ نثري تحييلي سردي واقعي غالباً يدور حول شخصيات متورطة في حدث مهمّ، وهي تمثل للحياة و التجربة و اكتساب المعرفة. يشكّل الحدث و الوصف و الاكتشاف عناصر مهمة في الرواية. وهي تتفاعل و تنمو و تحقّق وظائفها من خلال شبكة تسمى الشخصية الرواية. فالرواية تصور الشخصيات و وظائفها داخل النصّ و علاقاتها فيما بينها، و سعيها إلى غايتها، و نجاحها أو إخفاقها في السعي.^{٢٠}

^{٢٠}. لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية، (بيروت : دار النهار، ٢٠٠٢)، ٩٩

والرواية من خلال اللغوية هي اسم المصدر من كلمة الروى و تلك الكلمة موشير إلى المعنى أحدى صور أو الكلام، و هذا المفهوم مشهور في خطاب الديني لأن كلمة الرواية لها علاقة قويّة عن علم مصطلحات الحديث التي تدرس كثير أن طريقة نقل الأخبير من بداية المتكلم (رسول الله) إلى نهاية المتكلم (مثل إمام البخاري أو إمام المسلم) مثل قولك : في هذا الحديث روايتان. وأما كلمة الرواية في سياق إحدى النتائج الأدبي وهي قصة تثرية طويلة، تشغل حينًا زمنيًا و مكانيًا و معيّنًا، تتضمن أطوارًا و شخصيات.^{٢١} إن الأصل في مادة "روى" في اللغة العربية هو جريان الماء. أو وجوده بغزارة، أو ظهوره تحت أي شكل من الأشكال، أو نقله من حال إلى حال أخرى. من أجل ذلك ألفيناهم يُطلقون على المزايدة الرواية : لأن الناس كانوا يرتوون من مائها، ثم على البعير الرواية أيضا لأنه كان ينقل الماء، فهو ذو علاقة بمذالماء. كما أطلقوا على الشخص الذي يستقي الماء، هو أيضا، الرواية. و هذا مفهوم الرواية من خلال اللغوية التي شرحها معاجم، و يفهمها بقصة تثرية طويلة أي ينقص الرواية بأشكال طويل و لا ينقص بوزن و قوافي مثل شعر.

أما الموسوعة العربية الميسرة فقد انتقلت، لدى التعرض لهذه المادة إلى الحديث مسرعة عن تاريخ الرواية في الغرب دون أن تجشم نفسها عناء البحث في أصل هذا اللفظ، في اللغة العربية ولا في أمر اشتقاقه وتطور مفهومه، شأن الموسوعات العلمية. بل إنها كفت نفسها عناء البحث فحرمت قراءها من لذة المعرفة.

فلذلك لم يكن تعريف الرواية الشامل عند العرب إلا تعريف بقدر إحدى النواح من الرواية مثل تعريف الرواية عند عبد الغني المصري الذي يعرف الرواية من خلال أهداف الكتابتها و هي قصة طويلة يعالج فيها الكاتب موقفه من الكون و الإنسان و

^{٢١}. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (قاهرة : عالم الكتب، ٢٠٠٨)، ٩٦٤.

الحياة وذلك من خلال معالجته لمواقف شخصيات القصة من الزمن، و القدر، وتفاعل الشخصيات مع البيئة، ضمن حبكة يبدو فيها تسلسل الأحداث منطقياً و مقنعاً.^{٢٢}

عندما تصعب النقاد العرب في تحديد التعريف الرواية بشمولية، و عكس ذلك في البلد الغرب. إن الرواية في الغربية يسم ب "Novel" الذي قد إشتهر في بلاد الغربية وهو لغة الإنجليزية. بل ليس هو كلمة الأصلية من لغة الإنجليزية كما شرح بعض المؤرخ أن كلمة "Novel" مأخوذ من لفظ "Novella" من لغة الإيطالية الذي تدل على المعنى أشياء جديدة صغيرة أو لفظ "Novelle" من اللغة الألماني، بل لا يستخدم ذلك اللفظ إلى المعنى الرواية كما نستخدم اليوم. كان الغرب يفهم أول مرة لفظ "Novel" بمعن قصة القصيرة (Short Story) وأما الرواية كما يعرفنا الآن يسمى ب"Roman" ، و يجري استخدامها حتى قرن السادس عشر.^{٢٣} حقيقتاً، لا سيستخدم في أول مرة كلمة "Novel" ليسمى الرواية إلا ذهب تلك الكلمة إلى المعنى القصة، و الرواية كما يعرفون الآن يسمى باسم "Romance" عند لغة الإنجليزي. فلذلك يسمى النمطان الرئيسيان للرواية في الإنجليزي وهما الرومانس (Romance) و القصة (Novel). وفي عام ١٧٨٩ قدمت كلارا ريف (Clara Reeve) تميزاً بينهما "إنّ القصة صورة للحياة الواقعة و السلوك، وللمن الذي كتبت فيه، و أما الرومانس ذات اللغة الرصينة العالية، فهي تصف ما لم يحدث، وما لا يمكن أن يحدث". القصة واقية، و الرومانس ساعرية أو ملحمية، و ينبغي أن نسمي الرومانس الآن بأسطورة.^{٢٤}

^{٢٢} . محمد عبد الغني المصري و محمد الباكرى البرازي، تحليل النص الأدبي بين النظرية و التطبيق، (عمان : مؤسسة الوراق، ٢٠٠٢)، ١٧١

^{٢٣} . M. H. Abrams, *A Glossary Of Literary Terms*, Seventh Edition, (Boston : A Division of Thomson Learning, 1999), 190-192

^{٢٤} . رينة وليك و أوستين وارن، *نظرية الأدب*. بترجمة د. عادل سلامة، (الرياض : دار المريخ، ١٩٩٢)،

و لعل ذلك لمحة التاريخية تسهيلاً لنا لمفهوم الرواية و صلّتها بأنواع النثرية الأخرى، ولو كان بين الرواية و قصة القصيرة لها الاختلافات في الشكلما و طولهما و قصيرهما بل كليهما سواء من حيث جواهرهما، و هو النثر الخيالي السردي (Fictional narrative prose) كما شرح نورجيانطورو (Nurgiyantoro) أن بين الرواية و القصة القصيرة تتميز من خلال شكلهما، و طولهما، و قصيرهما، أما الرواية لها شكل طويل و عكس ذلك القصة القصيرة لها شكل قصير نسبياً.^{٢٥}

و أما بين الرواية و الرومان (Roman) تتميز بأسلوب تعبيرهما، جاء الرواية بتعبيرها القصة واقعي و عكس ذلك الرومان يعتبر القصة بأسلوب الشعرية والملحمة أي تحكي الرواية القصة بأسلوب الواقعي و يبلغ عمق النفسي و دقيق التعبير، المحاكاة (Mimetic) من حياة الإنسان. وأما الرومان تميل إلى تجاهل دققة القص و تقدم كثيراً أن جمالية التعبير.^{٢٦}

٢. أنواع الرواية

و أنواع الرواية بناء على أغرضها كما شرحة أميل يعقوب تنقسم على أنواع مختلفة، وهي الرواية بأغرض النفسية، والإجتماعية، والفلسفية، والتاريخية، أو سيرة الحياة الفردية. وأقسام الرواية بناء على مضمون القصتها تنقسم على الرواية الخيالية، أو الواقعية، أو العلمية، أو مجردة من أيّ التزام الأخلاقية، أو الإيديولوجية.^{٢٧}

كان الرواية هي نوع من أنواع النتائج الأدبية بصورة النثرية، وتنقسم الناقد الأدبي الرواية في كثير من أنواع بناء على أشكالها و أهدافها و تضمين القصتها. كما لاحظنا أن ما تزال الرواية الجديدة—أي في عصرنا هذا— خاضعة لتجارة المبدعين من أهل القلم

²⁵. Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, Cet. VI, (Yogyakarta : Gadjah Mada University Press, 2007), 10

^{٢٦}. نفس المرجع، ١٥

^{٢٧}. أميل يعقوب و ميشال عاصي، *المعجم المفصل في اللغة و الأدب*، مجلد ١، (بيروت : دار العلم للملايين، ١٩٨٧)، ٦٧٨

في ستي الحواضر العالمية. كما لا يزال في الرواية الأصولية بقواعد الموروثة و عناصرها التقليدية ومكان البارز. وقد تميزت الرواية بناء من موضوعاتها على تفصيلها الآتي^{٢٨}:

الرواية البطولة و المغامرات (novel of heroism and adventure) وهي تُعنى بسرِدِ أخبارٍ خارقةٍ في السجاعة، واقتحام المخاطر، والرحلات الغريبة و الناذرة. ويدخل في نطاق هذا اللون الروايات البوليسية ذات الرواج الكبير في مختلف اللغات، لما تشتمل عليه من سرِدٍ ممتعٍ، وتشويقٍ بالغٍ، ومخاطرٍ جمّةٍ تعترض أبطالها، وتهدّد حياتها، ولما تنطوي عليه من لغزٍ يحيط بمحادث اغتيال، أو سرقة، ينبغي الكشف عنه.

الرواية التاريخية (Historical Novel) وهي تدور حول أحداثٍ مستقاة من التاريخ القومي، أو العالمي، ومن شأنها إحياء حقيقة مهمّة من ماضٍ عريقٍ سالف، بناسها وأبطالها وبيئاتها، والغرض منها غالبًا هو الحث على الاستمسال بالتراث، وبعث أجداده، لمحاكاتها والتمثل بها في مجرى التاريخ الحاضر والمستقبل.

الرواية النفسية (Psychological Novel) ويسعى فيها القصاص بالدرجة الأولى إلى تحليل المشاعر و النزعات الفردية والجماعية. ويتوخى تصوير الطّبائع والعادات والتقاليد التي تتحكم بسلوك الأشخاص وتورد في بعض البيئات المحتمات، وقد يجيء عمل الروائي هنا تطبيقًا لفرضية في علم النفس. يحاول الكاتب إثباتها بالحدث القصصي وأبطاله.

الرواية الاجتماعية (Social Novel) وهي تُعنى غالبًا بتصوير العادات والتقاليد، ورصد الاتجاهات المتناقضة في حركة المجتمع وتطوّره. وهي تشتمل في الوقت ذاته على قدر كبير من التحليل النفسي الفردي والاجتماعية، إلا أنّ هدف الكشف عن الأوضاع الاجتماعية هو الغالب بإطلاق. وقد لعبت الرواية الاجتماعية دورًا كبيرًا في بلورة الوعي ودفعه إلى الإلتزام السياسي في الصّراع الدائر على السلطة، وبين الأنظمة والأحزاب المتنافسة.

^{٢٨}. نفس المرجع، ٦٨٣-٦٨٤

الرواية الفكرية والفلسفية (intellectual and philosophical novel) وقصدُ الكاتب من ورائها نشر مبدأ، أو مناهضة فكرة. والغاية البعيد هي الإقناع عن طريق السرد الإخباري الممتع. وهو غرض يروج حين يستشري الاستبداد والكتب، لما فيه من سترٍ للحقائق، وتمويهٍ للوقائع.

الرواية الخيالية و الأسطورية (fiction and mythological novel) وهي تناول الأحداث الخارقة المتخيّلة من مآثر الأبطال، والمغامرين، وروّاد الفضاء الكوني، وسوى ذلك مما يؤثر في المعتقدات الشعبية الخرافية، ومما يستجيب لرغبات النفس، لاسيّما الأطفال الفتيان. وقد يتوخاها المؤلفون لأغراض تعليمية والأخلاقية، وقد يتوسّلونها لأغراض علمية وترفيهية. وهي في كل حال مستحبة لغرابة أحداثها، ولأجوائها البطولية الساحرة.

٣. عناصر الرواية

بني الرواية و أنواع من الكتابة كلّه —من سردية أو العلمية— باللغة ، وذلك اللغة لا يمكن أن يجري مباشرة إلا بوسائل، و الوسائل التي مستخدمة فيها هو الكتابة. فلذلك بني الرواية بالكتابة التي تحكى فيها تصوير الدنية و حياتها. وفي تلك التصوير الذي موجوداً في الرواية هناك عناصر الذي بني القصة في الرواية و جعلها حياة بقصتها. و قد إشتهر في نقاد الرواية في الإندونيسية أن هناك عناصران في الرواية وهما عناصر الداخلي و عناصر الخارجي. والمشهور أن عناصر الرواية الداخلية هي كلّ ما وُجد في الرواية تشمل على الموضوع، و الشخصية، و الحبكة، و الموضوع الوماني و الموضوع المكاني. و العناصر الخارجي هو عكس ذلك، يعني العناصر الخارجي هو العناصر التي بانة الرواية من خلال الخارج النصّ ولا يؤثر على مضمون الرواية، بعبارة أخرى هي عناصر التي العناصر التي تتخلل رئيس المؤلف أو توفير الإلهام للمؤلفين حتى كتبه الرواية لأجل تصويرها.²⁹

²⁹. Burhan Nurgiyantoro. *Teori Pengkajian Fiksi*, 22-23

وذهب يعقوب سومارنو (Jacob Soemarno) أن شروط الرواية تدرك من حيث العناصر وضعت بها. أمثال تلك العناصر فهي : موضوع القصة وشخصيتها وحبكها وموضعها وظروف الباطنيّتها وأسلوبها وجهة النظرها.³⁰

بعد استخراج الآراء من النقاد الأدبي سابقًا فذهب الباحث أن في الرواية هناك عناصران، وهما العناصر الداخلي و العناصر الخارجي. أمّا عناصر الداخلي تشمل على:

- الموضوع (Theme)

الموضوع بصورة عامة يُفهم بمعنى المضمون في داخل القصة،³¹ أي لكل قصة لها المعنى المعين و الفكرة المعين تهدف بها الكاتب بكتابتها و يريد نقلهما للقارئ وهو لا يقدم حلولاً بل يكتفي عادة بإبراز وليّيا أو إيجابيّا الموقف. وهناك كتاب يذكرون الفكرة حروفياً في القصة على لسانهم أو لسان أحد الأبطال. ولكن معظمهم لا يذكرون مباشرة بل يتّركون للقارئ لذّة هذا الإستنتاج.³²

بل ليس هو أمر سهل في تعين الموضوع في إحدى القصة، لأنّ في كلّ القصة هناك معاني كثير و تنوّع تقدمها قصة. لذلك علينا أن يميز بين اللوازم و الموضوع قبل أن نناقس عن كيفية تعين الموضوع. ذهب هارتوكو أن الموضوع هو جامع من اللوازم في إحدى القصة أي كان الموضوع هو المعنى إجمال و الأوساع في القصة المأخوذة من جامع الدوافع.³³ فلذلك إن نريد أن حدد الموضوع الأساسى فعلينا أن نلاخص من جامع القصة ليس من المقطع المعين.³⁴

³⁰. Jacob Soemarno dan Saini, *Apresiasi Kesusastraan*, (Jakarta : PT. Gramedia Pustaka Utama, 1997), 38

³¹. Robert Stanton, *An Introduction to Fiction*, (New York : Holt, Rinehart And Wiston, 1965), 20.

³². Nurhayati. *Penulisan Narasi Fiksi dalam Bahasa Arab*. (Malang : Pustaka Kaiswaran, 2011), 125.

³³. Dick Hartoko dan B. Rahmanto. *Pemandu di Dunia Sastra*. (Yogyakarta : Kanisius, 1986), 142.

³⁴. Burhan Nurgiyantoro. *Teori Pengkajian Fiksi*, 68.

- الشخصية (Penokohan)

يقصّ في النثر السردى -أحياناً- الشخص أو مجموعة الأشخاص، والمقصود من الشخصية هي الأفراد الذين عانوا من الأحداث في قصة. لذلك، الشخص هو الأفراد الذين يتحركون القصة بناء على أحواله. والشخصية عند مفهوم علم الأدب هي الأشخاص الذي موجودة داخل القصة التي تشارك القصة بناء على أحوال ذلك الأشخاص وكلّ ذلك الأشخاص لديهم صفة و الطبيعية و الخصائص المعين التي ينفرد بأشخاص الأخرى في تلك القصة.³⁵

والشخصية عند رأي أبرامس هو : من الذي قدم في إحدى النص الأدبي أو المسرحية الذي فسّرت بالقراء يملك جودة الأخلاق ورغبة خاصة كما تعبيره في كلام أو فاعل. شخصية القصة تحلّ موضوع المهم كحامل وواصل الرواية أو الأمانة أو الأخلاق أو شئى الذي يريد أن يصل إلى القراء بالعميد.³⁶

هناك الأساليب التي استخدم كثير الأدباء في تصور الشخصية في القصة، والأساليب التي عادة استخدمهم في تصور الشخصية هي ثلاثة. و الأسلوب الأول هو أسلوب التحليلية أو المباشرة، بهذه الأسلوب يصف المؤلف بالطبيعة والرغبات والأفكار و المشائر الأشخاص في القصة بالكلمة التي تدلّ على تحديده وتعيينه. والأساليب الثاني هو الأسلوب الضمني أو الأسلوب التصوير، بهذا الأسلوب لا يصف المؤلف الطبيعة الأشخاص في القصة بوسائل الكلمات التي تصور بها الطبيعة الأشخاص بل أخذ المؤلف بطبيعة الأشخاص بتصويره من المحادثة لذلك تعين الطبيعة الأشخاص يتعلق بملاخص القارئ عن تصوير المؤلف. و الأساليب الثالث هو الأسلوب السياق، نلاحظ

³⁵. Panuti Sudjiman. *Memahami Cerita Rekaan*. Cet- II, (Jakarta : Pustaka Jaya, 1991), 23.

³⁶. Burhan Nurgiyantoro. *Teori Pengkajian Fiksi*, 165.

الطبيعة الأشخاص في القصة من استعمال اللغته و اللغة المؤلف في حينما يتحدث أن هذا الأشخاص.^{٣٧}

- الحبكة (Plot)

ومن أهم العناصر الداخلية في الرواية هو الحبكة. والحبكة هي حادثة رئيسية في الرواية التي يوص إلى الحادثة الأخرى المقيد لتقوية الحادثة الأولى. وهي الموصلة بين العلة والمعلول.^{٣٨} ولا بد أن تكون الحبكة وحدة كاملة و شاملة في النصوص الأدبية.

ويؤيد ذلك الرأي ستانتون بشرحه أن الحبكة هي القصة التي تحتوى من مجموعات الأحداث المترابطة. بل تترايط كل تلك الحوادث بعلاقة السببية. أي يتحدث إحدى الحوادث بسبب الحوادث الأخرى التي تتحدذ قبلها.^{٣٩}

وفي الحبكة هناك ثلاثة عناصر الأساسية التي تبنى الحبكة في إحدى القصة وهي : الأحداث، الصراع، والقمة. تلك العناصر الثلاثة السابقة تجعل قصة الخيالية ممتعة.^{٤٠} مع شرح مفصل، كان الأحداث هي انتقال الأحوال إلى أحوال الأخرى.^{٤١} والمقصود من ذلك الشرح هو أن في القصة هناك الحالة أو الظروف التي تمر بها الشخصيات في القصة. ولذلك، وجب علينا أن ينفصل بين العبارات التي وصفت عن الخصائص الشخصيات في القصة و العبارات التي وصفت عن الأحداث التي موجودة في القصة.

وأما الصراع هو الأحداث غير مفرحة تمر بها الأشخاص في القصة التي لا يمكن أن تجنبها الشخصية في القصة. وبالتالي شرح واليك و أن الصراع هو الأحداث المساوية

³⁷. Sugihastuti dan Suharto. *Kritik Sastra Feminis.....*, 50-51.

³⁸. Burhan Nurgiyantoro. *Teori Pengkajian Fiksi*, 111.

^{٣٩}. نفس المرجع، ١١٣

^{٤٠}. نفس المرجع، ١١٦

^{٤١}. نفس المرجع، ١١٧

عن صراع القرقتين اثنين التي لهما المتساوية في القوّته.^{٤٢} كان الصراع في الحياة اليومية لديه دلالة سلبية، لأنه الحالة غير مريح وقع فيه المجتمع. بل لها الصراع دور كبير و مهميم في حالة القصصية لأن لم تجعل القصة ممتعة إلا بوجود الصراع بين بطل الرواية وخصمه.

والعناصر الأخر من قصة هي القمّة، وهي نهاية الصراعية بين بطل الرواية وخصمه. شرح ستانتون أن القمّة هي الظروف التي وصل الصراع في مقام الأعلى. القمة هي نقطة الالتقاء بين الأمرين و أكثر التي يجب حلها.^{٤٣}

- البيئة (Setting)

بشرح البسيط، كانت البيئة هي الوصف عن المكان و الأوقات و الحالة الإجتماعية التي تقع فيها الأحداث في القصة، وهذا كما يعرفها أبرامز في تعريف البيئة في بنوية القصة. ويخالف ستانتون عن رؤية أبرامز السابقة، إن شرح أبرامز أن البيئة هي الوصف المستقلة التي ينفصل عن الوصف الأخرى، وعكس عن ذلك الرأي يفهم ستانتون أن البيئة هي جزء من الحقيقة في القصة، بعبارة الأخره يُفهم البيئة بجزء من الأحداث في القصة.^{٤٤}

- جهة النظر (viewpoint)

كان دور جهة النظر عند رؤية ستانتون هو كوسيلة من القص (Literary Device). ولو كان ذلك، جهة النظر في الرواية لها دور كبير لأن اختيار جهة النظر تؤثر إلى تقديم القصة، وكذلك في تأثير العاطفي التي في كثير من النواحي يميل إلى أن يتوثر وجهات النظر.^{٤٥} تتركز تحليل البنيوية الرواية عن جهة النظر في القضايا المشكلة من

^{٤٢}. نفس المرجع، ١٢٢

^{٤٣}. نفس المرجع، ١٢٧

^{٤٤}. نفس المرجع، ٢١٧

^{٤٥}. نفس المرجع، ٢٤٦

ينقص و من أيّ المواقف ينقص تلك القصّة. بذلك، أن الإختيار تؤثر في تطور القصة و الحرية والقيود المفروضة على القارئ في تخيل قصة التي يقرءه.

مفهوم العام عن جهة النظر عند الناقد الأدب هي طريقة تقصّ القصة. أي جهة النظر طريقة التي استخدم المؤلف في تصوير الشخصية، و الأحداث، و البيئة، و كلّ ما يبني القصة. بذلك، إنّ الحقيقة جهة النظر هي استراتيجيات وتقنيات يختارها المؤلف في تصوير الفكرة في القصته.^{٤٦}

- اللغة (Language)

من أهمّ البنية في السردى هو اللغة، أهمية اللغة في الأدب مثل أهمية الطلاء المستخدمة الرسامين. كلهما في دوره كوسيلة التي ينتفد لكي يجعل النتائج التي لها القيمة المزيدة. بمعنى الآخر، لا يستطيع الأدب أن يصل فكرته إلّا بوسيلة اللغة.^{٤٧}

أن رأينا بشكل عام، وجدنا أن بين لغة الأدبية و اللغة الإتصالية لهما الخصائص التي تنفرد بينهما. والمشهور في فهمنا أن اللغة الأدبية لها الخصائص الاثنيان وهما تمثل اللغة الأدبية بصورة تلمحي وعاطفي. وهذا الخصائص مخالفة عن الخصائص اللغة الأخرى مثل اللغة العلمية التي تتركز في تعبيره بصورة علمية وعقلانية، ودلالية.^{٤٨}

- رسالة المعنوية (moral message)

رسائل المعنوية في بعض الجوانب المشتركة مع موضوع، وهذا لأن الرسالة المعنوية تنتج من قراءة النصّ الأدبي كلّه. أي الرسالة المعنوية هي شيء التي تتضمن في محتويات القصة أو المعنى الذي يريد أن يفهمه المؤلف بقصته. ولذلك نستطيع أن نفهم الرسالة المعنوية

^{٤٦}. نفس المرجع، ٢٤٨

^{٤٧}. نفس المرجع، ٢٧٢

^{٤٨}. نفس المرجع، ٢٧٣

بشكل بسيط هي جزء من وجود الموضوع. تُفهم الرسالة المعنوية في عالم الأدب بانعكاس النظرة العالمية المؤلف، أو الآراء حول قيم الحقيقة التي يريد أن ينقلها للقارئ القصة.^{٤٩}

ب. مفهوم النسائية

١. تعريف النسائية

ظهر الفكرة النسوي كفلسفة و رؤية في فترة الستينيات من القرن العشرين، وكان المقصود به كما جاء تعريفه في قاموس كامبردج للفلسفة "النسوية هي تلك الفلسفة الراضية لربط الخبرة الإنسانية بخبرة الرجل، دون خبرة المرأة".^{٥٠}

كانت النسائية هي مصطلحات المعاصرة التي ظهرت في فترة الستينيات من القرن العشرين. يستند التعريف العام للنسائية (Feminism) إلى الاعتقاد بأن المرأة لا تعامل على قدم المساواة لأي سبب سوى كونها امرأة في المجتمع الذي ينظم شغونه ويحدد أولوياته حسب رؤية الرجل واهتماماته.^{٥١}

يتضمن التعريف البسيط للنسائية دراسة النسائية دراسة النسائية و حركة النسائية ليس بوصفها موضوعاً من موضوعات المعرفة ولكن بوصفها ذاتا قادرة على المعرفة.^{٥٢} كما يعرفها معجم أكسفورد على أنها : "الإعتراف بأن للمرأة حقوق و فرص مساوية للرجال"^{٥٣}، أما معجم ويبستير يعرفها على أنها : "النظرية التي ينادي

^{٤٩} . نفس المرجع، ٣٢١

^{٥٠} . خالد قطب، الفكر النسوي وثنية جديدة، سلسلة تصدر عن مجلة البيان، ٢٠٠٦، ٢٦

^{٥١} . Catherine Belsey And Jane More, *The Feminist Reader : Essays in Gender and the Politics of Literary Criticism*, (New York : Basil Blackwell, 1989), 117

^{٥٢} . مارتن غريفيش و تيري أوكلاهان، المفاهيم الأساسية في علاقات الدولية، (دبي : مركز الخليج للأبحاث،

٢٠٠٨)، ٤٢٢

^{٥٣} . Sali Fimayor, *Oxford Power*, (Newyork : Oxford University Press,1999), 378

بمساواة الجنسين سياسيا واقتصاديا و اجتماعيا، وتسعى كحركة سياسية إلى تحقيق حقوق المرأة و اهتمامها إلى إزالة التمييز الجنسي الذي تعاني منه المرأة".^{٥٤}

شرح هوم أن النسائية هو إدماج من مبدأ المساواة بين الجنسين التي تصبح الحركة المنتظم لتحقيق الحقوق المرأة في المجتمع و أيديولوجية التحول الاجتماعي الذي يهدف إلى خلق عالم للنساء. النسائية هي حركة تحرير المرأة التي يعتقد أنها تعاني الظلم بسبب جنسها. لذلك يتركز النائية في تحليل الظلم التي وقعت في النساء.^{٥٥}

والأهداف تلك الحكمة كما شرحه روتفين أن ظهور فكرة النسائية و حركتها هي لحد لهيمنة الرجل على المرأة التي وقعت في المجتمع. الحركة النسائية النسوية تريد أن تغيير الثقافة والقانون والآراء التي كان يهيمن عليها الرجال. ويترك النساء ممارسة الجنس الثاني.^{٥٦}

ولو كان ظهور حركة النسائية كمنهج الفكرية بدأت منذ الستينيات من القرن العشرين، بل بداية وجود الحركة التي طلبت بها مساوية بين الرجل و المرأة قد مدأت منذ زمن قديم. وصف جايا نيجارا أن ظهر حركة النسائية بسبب على ثلاثة أسباب. أولاً، بدأ الخطاب حول المساواة بين الجنسين في بلاد أمريكا حينما أعلنت المجتمع الأمريكي استقلالها في سنة ١٧٧٦ فورد في نص الإعلان الاستقلالها عبارة كل الرجل خلقوا مساويا "all a men created equal" دون ذكر النساء في تلك الإبارة، من تلك الإبارة ينتج الافتراض بين النسويات بأن الحكومة أمريكا لا تولي اهتماما لمصالح المرأة فلذلك ظهور الحركة التي طلبت بحقوق متساوية للنساء وهي مشهور باسم حركة النسائية.^{٥٧} ثانيًا، بدأ حركة النسائية بسبب على مبدأ الدينية ويزعنوا تلك الحركة أن عدم

^{٥٤}. كورنيليا الخالد، "الكفاح النسوي حتى الآن"، مجلة الطريق، العدد الثاني، 1996، ص. ٥٤ - ٥٥

^{٥٥}. Maggie Humm, *Feminist Criticism*, (Great Britain: The Harvester Press, 1986), 158

^{٥٦}. K.K. Ruthven, *Feminist Leterary Studies: an Introduction*. (Cambridge: Cambridge University Press. 1986), 6

^{٥٧}. Soenarjati Djajanegara, *Kritik Sastra Feminis.....*, 1

المساواة في المعاملة التي تتعرض لها المرأة بسبب عقيدة الكنيسة الذين يعتقدون النساء هي مخلوقات أدنية. يحرم على النساء البروتستانتية للسفر وأن يكون فقط في المنزل، وجاء رأي أسوأ من الكاثوليك الذين يعتقدون النساء مخلوقات سخة ومثلي الشيطان أن يغري الرجال. ثالثًا، ظهور الحركة النسائية تتأثر الاشتراكية، الذي كان يتطور في ذلك الوقت. عند المفاهيم الاشتراكية تعتبر المرأة لتمثيل البروليتاريا والرجال هو البرجوازية. وتلك الأسباب الثلاث - أسباب السياسية، أسباب الدينية، و أسباب الاشتراكية - الذي أصبح أساس النسوية في العمل. أن نرى إلى شرح السابق وجدنا أن جوهر الحركة النسائية هو ليس للهيمنة الرجال لكنه طالب المساواة في الحقوق التي طالما كانت مفقودة من النساء.⁵⁸ بناءً عن ذلك، نفهم أن نقطة مركزية أن حركة النسائية هي تحقيق المساوية بين الرجل و المرأة.⁵⁹

النسائية هي الحركة التي طالبت التحرر والعدالة والمساواة في الحقوق مع الرجل. النسوية هو مصطلح مشتق من اللغة اللاتينية، و هي من الكلمة " Femina " بمعن "النساء"، يستخدم هذا المصطلح من حوالي سنة ١٨٩٠، يشير إلى نظرية المساواة بين الرجل والمرأة و الحركة للحصول على حقوق المرأة. إذا كان يشير إلى أحدث تعريف المتحدثة في جمع الأدبيات الدولية هو التمييز بين حقوق المرأة كأساس المساواة بين المرأة والرجل.⁶⁰

إما النسوية نفسها يعرف بحركة تحررية للمرأة في محاولتها لبحث العدالة الحقوق الإنسانية، سواء في الأنشطة السياسية والاقتصادية حتى في مجال الدفاعية والأمني. درجة وكرامة المرأة تلقى ما لا يقل عن قدم المساواة في المجتمع، فيها المساواة عن الحقوق في قيادة المجتمع.⁶¹

⁵⁸. Soenarjati Djajanegara, *Kritik Sastra Feminis*....., 1-4

⁵⁹. رياض القرشي، النسوية : قراءة في الخلفية المعرفة لخطاب المرأة في الغرب، (مكلا : دار خصموت، ٢٠٠٧)، ٢٥

⁶⁰. Soenarjati Djajanegara, *Kritik Sastra Feminis*....., 15

⁶¹. Mansour Faqih, *Membincang Feminidme*....., 38

ظهور الحركة النسوية لا يمكن فصلها عن ظاهرة تاريخية وثقافية الغربية، لأنها نتيجة من الخيبة و الإنتقام ضد تاريخ الغربي الذي لا يتحيز النساء.^{٦٢} وفي رأي الآخر يقول بأن ظهور تلك الحركة بسبب عوامل الدينية، لأن كانت الديانات بروتستانية و كاتوليكية يضعن النساء في وضع أدني من وضع الرجال.^{٦٣}

ويقول رأي الآخر بأن ظهور النسائية هي بسبب مجتمع الأبوي، الذي متعلق بنضام الإجتماعي حيث تسلط الأب على جميع الأعضاء العائلة وماله و مصادر الإقتصاد. كان الأب صانع في جميع القرار الهامية في المتولي.^{٦٤}

نظرا بكثير أنواع الآراء عن حركة النسائية و نظرا عن أساس ظهورها تمكن أن نستخلص بأن لبّ من مركة النسائية تهدف بمساواة الحقوق بين النساء و الرجل، لأن طول المدة عن قصد أو عن غير قصد نُظرت بأن المرأة كمخلوق الإجتماعي الأخرى.

٢. نقد الأدب النسائي

ظهرت النسائي في النقد الأدب إثرا من حركة أنثوية الإبداعية، نتج عنها مجموعة من النصوص الإبداعية في شتى المجالات.

تدعو النظرية النسائي ألى أن يكون ذا هوية أنثوية خاصة، تعبر عن تجربة المرأة الخاصة وتعكس حياتها بشكل تفصيلي، ذلك أن المرأة قد قدمت والفترات الطويلة بأنماط بعيدة عن الحقيقة و الواقع بواسطة النماذج أدبية مضللة، لذلك لا بد أن يتطابق الأدب الأدب النسائي و تجربة المرأة سعيا وراء فهم ملح للتجربة الأنثوية، وهو فهم الذي سيساهم باضرورة في زيادة وعي المرأة.^{٦٥}

^{٦٢}. Asmaeny Aziz, *Feminisme Profetik*, (Yogyakarta : Kreasi Wacana, 2007), 63

^{٦٣}. عودات حسين. *المرآت العربية في الدين و المجتمع*. (دمشق : الأهلبي للطباق و النشر، ١٩٩٦)، ٧٢

^{٦٤}. Mansour Faqih, *Membincang Feminidme.....*, 202

^{٦٥}. بثنية شعبان، ١٠٠ عام من الرواية النسائية، (بيروت : دار الأدب، ١٩٩٩)، ٢٣

وبذلك نرى الناقد العربي لتجعل هذا النوع من الكتابة تهمّة توجه لكتابة النسائية، وحكم عليها بأن كتابة فاشلة تتضمن قضايا محددة تبعا لتجربة محدودة، فالمرأة في نظره تكتب لتراث الثقافية النسائية بدلا من أن تكتب للتراث العظيم.^{٦٦}

فلذلك النقد الأدب النسائي هو واحد من المجالات النقد الأدبي الذي الذي ظهر كإجابة اتساع النسائي في أنحاء العالم.^{٦٧} وتركز نظرية النسائية في دراسة أعمال النساء، أو تدرس صورة المرأة في أعمال الرجال.^{٦٨}

وجاء التعريف عن نقد الأدب النسائي من أنيت كولودني بتعريف كما يلي:

"كان النقد الأدب النسائي يبين المرأة في صورة جنسيتها سواء في الأدب أو في نقد الأدب لنا ويشير أيضا أن المذاهب الطروق الغير الصالح استخدامها لبحث الكتابات النساء غير عادل و غير حساس"^{٦٩}

والخلاصة من تعريف لكولودني هي أن النقد الأدب النسائي له بعض الأهداف تريد بلوعها، منها : بالنقد الأدب النسائي يمكننا إعادة التفسير و تقييم جميع الأعمال الأدبية المنتجة في القرون الماضية. يشكل النقد النسائي ادات جديدة في بحث النصوص.^{٧٠}

بخطوط تقريبية، ذكر كولير أن النقد الأدب النسائي هو قراءة بوصف المرأة.^{٧١} أن يعني قراءة النصوص بوعي أن يفرغ الظن و الإيديولوجية السلطة الرجال الأبوي.^{٧٢} إذا طول هذا الوقت أعتقد بأن الرجال الموكل كالقراء و الإختراع في الأدب فالنقد

^{٦٦}. نفس المرجع

^{٦٧}. I Nyoman Yasa, *Teori Sastra Dan Penerapannya*, (Bandung : Karya Putra Darwati, 2012), 37

^{٦٨}. عفيف فراج، *الحرية في أداب المرأة*، (دمشق : دار ابن هاني، ١٩٨٦)، ٣٣

^{٦٩} Soenarjati Djajanegara, *Kritik Sastra Feminis*....., 19

^{٧٠}. نفس المرجع ، ٢٠

^{٧١} . Sugiharti dan Suharto, *Kritik Sastra Feminis*....., 5

^{٧٢}. نفس المرجع ، ١٩

الأدبي النسائي يشير بأن القراء تحمل الإدراكات و الرجاء في تجربات أدبها.⁷³ إذن النقد الأدبي النسائي هو أدوات الجديدة التي استخدم الباحث لبحث النصوص بهدف لتشير صورة النساء في أعمال الأدبية، هل هي مهمشة أو هي شخصية قوية و تعضد قيم النسائية.

اربطاها بمنهج صورة النساء، تقول جوزفين دونوفان أن النقد الأدبي النسائي هو النقد أخلاقي، لأن لا يحتاج بالقيام التفريق بين الجوانب الجمالية و الجوانب الأخلاقية في النصوص الأدبي. العمل هذا المنهج عند دونوفان وكيف المصطلحات الجدلية و تسمى " بنقد سلبي " و هو سلبي لأن الناقد حقيقة يقول "لا" للإدراكات و البنى والنماذج و التي أنكرت تاريخيا الإنسانية الكاملة للمرأة.⁷⁴

٣. أنواع النقد الأدب النسائي

وفي دراسة الأدب النسائي هناك أنواع كثيرة، كما شرحها جايا نيجارا أن في دراسة الأدب النسائي هناك خمسة أنواع من مناهج الجراسة النسائية، وهي : النقد الأدبي النسائي الأيديولوجي، والنقد الأدبي النسائي الماركسي، والنقد الأدبي النسائي تحليل النفسي، والنقد الأدبي النسائي السحافي، والنقد الأدبي النسائي العرقي.

- النقد الأدبي النسائي الأيديولوجي

وقد كان هذا المنهج مستعمل واسع واستخدم كثير في عالم النقد الأدب النسائي، وضع هذا المنهج الباحثه في مقام القارئ، والاهتمام الرئيسي لهذا النهج هو صورة المرأة، والصور النمطية السلبية عن المرأة في الأدب و المفاهيم الخاطئة عن المرأة و أسباب تحط المرأة في المجتمع. إن تأملنا إلى بناء الأساسي من هذا النهج فوجنا أن

⁷³ I Nyoman Yasa, *Teori Sastra Dan Penerapannya*, 34

⁷⁴ . Josephine Donovan, *Feminist Literary Criticism : Eksplorasi in The Ory*, (Kentucky : Lexington, 1975), 179

أساس هذا النهج هو محاولة تأويلية عن نصوص الأدبية محاولة في إيجاد الصورة المرأة في نتائج الأدبية.^{٧٥}

وكان هذا النهج ويشار إلى هذه الطريقة أيضا في بعض الأحيان إلى النقد الأدبي الراديكالي، ويدعو هذا التيار الأصولي المتشدّد إلى الانفصال عن عالم الرجال والامتناع عن التعامل معهم وبناء مجتمع للنساء فقط، وهو كما النظرة الذكورية، يبيّن توجهاته انطلاقاً من جسد المرأة، فيقيم المرأة ويعالج عالمها عبر جسدها. فبينما يعتبر الذكورون الجسد الأنثوي علامة تدلّ على ضعف المرأة في شتى الكفاءات والمجالات، مستدلّين بالضعف العضلي للإشارة إلى حالة ضعف عامّ تنسحب على جميع القدرات العقلية والثقافية والعلمية والاجتماعية لدى المرأة، فإنّ التسويين الراديكاليين يرون أنّ الجسد الأنثوي دليل تفوّق المرأة على الرجل، فهي حافظة الحياة لقدرتها على الإنجاب، تلك العملية البيولوجية المحتاجة قدرات عضلية فائقة لا يمكن لرجلٍ تحمّلها، وتمثّل في الحمل والولادة.^{٧٦}

- النقد الأدبي النسائي الماركسي

قام هذا النهج بمحاولة التحليل المرأة من ناحية الطبقي للمجتمع كما قد العادة التحليل الأدب الماركسي. زعم هذا النهج أن المجتمع الأبوي ينظرون الرجال في طبقة العالية وهي طبقة البروليتاريا ، وفي حين وُضعت النساء في طبقة الثانوية وهي الطبقة البرجوازية التي المظلوم دائما من قبل الرجال.^{٧٧}

قامت المرأة في مجتمع الأبوي في دورها كأمهات البيت التي لا تنتاج منها المال وقام الرجال في دوره كبحت عن المال كمصدر للرزق الأسرة. عند رؤية نقد الأدبي النسائي الماركسي جاءت المرأة تمثلا عن طبقة البروليتاريا و الرجال في طبقة البرجوازية،

⁷⁵. Soenarjadi Djajanagera, *Kritik Feminis*....., 28

^{٧٦}. نفس المرجع، ٢٩

^{٧٧}. نفس المرجع، ٣٠

والإنتاج من تلك العلاقة هي ظهرت كثيرة من ظلم من قبل الرجال للمرأة.^{٧٨} لذلك ظهر هذا النهج في محاولته للكشف دور المرأة الحقيقية في الحياة الأسرية.^{٧٩}

- النقد الأدبي النسائي تحليل النفسي

كان النقد الأدبي النسائي تحليل النفسي جوابًا عن ظهور نظرية النفسي التي أسسها سيغمون فرود، وتزعم تلك النظرية أن جودة النساء أقل من الرجال لأن المرأة لا تملك الذكري، ولذلك لكل امرأة فيها صفات ضعيفة. ويطبق هذا النقد الأدبي في تحليل الأعمال الأدبية للمرأة وحده لأن النسائيون هم يعتقد أن القارئة تعرف نفسها بتصويرها كشخصية المرأة في الإنتاج الأدبي، والشخصية هي الإنعكاس المؤلفة.^{٨٠}

- النقد الأدبي النسائي السحائي

قام نقد الأدبي النسائي السحائي بالتحليله على شخصية المرأة في عمل الأدبي والمؤلفة وحدها. هذا نقد الأدبي له حدود في مجالات الدراسة بسبب عبي عدة عوامل. أولاً، لا يفضلون النسائيون قوم السحائي ويزعمون أنها جزء من أجزاء نقد الأدبي النسائي الراديكالي. ثانيًا، لا يبحث كثيراً مجالات البحثية في ظاهرة السحاق حينما ظهر ذلك النهج. ثالثًا، لا تتفق قوم السحائي عن تعريف السحاق. رابعًا، لا يحبون النسائيون و المجتمع الميسوجيني في أعمال السحائي حتى تكون السحاقيون هم كتبوا بالغة الغطاء والتشبيه.^{٨١}

- النقد الأدبي النسائي العرقي

⁷⁸. Siti Muslikhati, *Feminisme dan Pemberdayaan Perempuan dalam Timbangan Islam*, (Jakarta : Gema Insali Press, 2005), 32-33

⁷⁹. Soenarjadi Djajanagera, *Kritik Feminis.....*, 31

^{٨٠}. نفس المرجع.

^{٨١}. نفس المرجع، ٣٤

هذا نقد نسائي بتركيزه على تحليل تمييز الجنسي من قبل الرجال من منظور العرق والإثنية وينقسم هذا النقد الرجل الأبيض و الرجال السود. نشأ هذا النقد في أول مرة في بلدان القارة الأمريكية ويزعموا السائون العرقي لكلّ مرأة في العالم لها التجارب التمييز من قبل الرجال ولكلّ تمييز له خصائص العام في كلّ القوم إمّا مجموعة الأبياض و أسواده.^{٨٢}



^{٨٢}. نفس المرجع، ٣٦

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. نبذة عن جبران خليل جبران

١. مختصر عن سيرة الحياة جبران خليل جبران.

كان جبران خليل جبران شاعر المشهور وكاتب غزير الانتاج ورسام لبناني عربي المهجري. ولد جبران في السادس من يناير سنة ١٨٨٣ في بلدة بشري المجاورة لأرز الرب، والرابضة على كتف الوادي المقدس قنوبين. والده خليل المكلف جباية الرسوم على الماشية في جرود شمالي لبنان. أمة كاملة ابنة الخوري اسطفان رحمة، كانت ذات ثقافة محدودة، غير أنّها كانت تتحلّى بإرادة وهمة قويتين ساعدتاها على تدبير شؤون المنزل ورعاية أولادها الأربعة : بطرس من زوجها الأوّل، وجبران ومريانا، وسلطانة.^{٨٣} وتوفي في التاريخ العاشر من أبريل سنة ١٩٣١ في نيويورك. من سنة ١٨٨٣ إلى سنة (ثمانية وأربعون عاما أولها في بشري بلبنان وأجرها في نيويورك من الولايات المتحدة الأمريكية) تلك هي الفسحة التي أتاحتها الأقدار لجبران فيها كلماته.^{٨٤} أعطى خليل جبران (أبو جبران) ابنه باسمي جبران تقليداً لجدّه، وهو عادة من عادات المجتمع اللبناني في ذلك العصر. لذلك سُمّي جبران باسم جبران خليل جبران، أي جبران بن خليل بن جبران. هذا الاسم كما هو معروف من قبل المجتمع العربي، وأما في بلدان الغربي استعمل جبران اسمه كهليل جبران ببدل الحرف "ح" بعد حرف "ا" فصار كهليل جبران (Kahlil Gibran) تسهياً لنطق المجتمع الغربي، وهذا الأمر يعتمد على نصيحة أستاذه عندما تكون في أمريكا.^{٨٥}

^{٨٣}. أنطوان القوّال. المجموعة الكاملة لمؤلفات جبران خليل جبران نصوص خارج المجموعة. (بيروت : دار الجيل، ١٩٩٤). ص.

^{٨٤}. https://ar.wikipedia.org/wiki/جبران_خليل_جبران (Diakses pada 10/05/2016, pukul 21.34 WIB)

^{٨٥}. Kahlil Gibran, *Sayap-Sayap Patah*, Cet- IV, Diterjemahkan oleh M. Ruslan Shiddieq, (Jakarta : PT. Dunia Pustaka Jaya, 1988), vii

ولد جبران لعائلة مارونية، أمه كاميليا رحمة (واسمها الأصلي كاملة) كان عمرها ٣٠ عندما ولدته وهي من عائلة محترمة وتمدنية. وأبوه خليل هو الزوج الثالث لها بعد وفاة زوجها الأول وبطلان زواجها الثاني. نشأ جبران في أحضان الفقر، وكان أبو خليل شأن الكثيرين من سكان الجبال، يصرف همه إلى تربية المواشي. وكان إلى ذلك رجل كاس وطاس تهمه السيكارا وفنجان القهوة ومجلس الشراب أكثر من أي شيء آخر.^{٨٦}

لقد ادبته امه- كاملة -ونال جبران تربيته الأولى منها وكانت كاملة مزيج من اللغات منها لغة العربية، والفرنسية والانجليزية، وكانت أمه وذات موهبة بالموسيقى. لذلك ليس من المستغرب إذا كان أول تأليفاته هو الكتاب في نظرية الموسيقى بعنوان "نبذة في فن الموسيقى" المنشورة في مدينة نيويورك في عام ١٩٠٥ تحت طباعة المهجري. تحت تربية أمه، علم جبران عن إنتاج الأدبي العربي القديمي خاصة في عصر العباسي مثل الرواية ألف ليلة وليلة وكثير من أشعار أبو نواس مما أدى إلى ظهور الاهتمام في الأدب والفنون حتى تصارع في ذلك المجال بالجد والاجتهاد.^{٨٧} لذلك كانت أمه جبران خليل جبران لديها دور كبير في بناء موهبة في الرسم والكتابة الادبية.

إلى ذلك كان جبران الصّغير يتمتّع في انصرافه إلى الطّبيعة الخلابّة التي تميّز بها المنطقة، وظلّ جمالها منطبعا في نفسه، وحبّها لا يفارقه. ففي إحدى رسائله إلى ابن عمّه نخله يقول: "هل يأتي ربيع حياتنا ثانية فنفرح مع الأشجار ونبتسم مع الزهور ونرأض وراء السّواقى ونترنّم مع العصافير مثلما آنا نفعل في بشرّي... هل نرجع ونجلس بقرب مار سראيس وعلى نهر النبات وبين صخور مار جرجس... وأجمل ما في هذه الحيلة يا نخله هو أنّ أرواحنا تبقى مرفقة فوق الأماكن التي تمتعنا فيها بشيء من اللذة".^{٨٨}

والتحق جبران دراسته إلى بلاد أمريكا في عام ١٨٩٥ لكي يحصل على التعليم الكافي من تعليمه في البيت تحت تربية أمه. وهذا الأمر بناء على أن لم ينعم جبران طويلا

^{٨٦}. حنا فاحوري، الجامع في تاريخ الأدب العربي: الأدب الحديث، (بيروت: دار الجيل، ١٩٨٧)، ٢١٩.

^{٨٧}. Kahlil Gibran, *Sayap-Sayap Patah*, ix-x.

^{٨٨}. أنطوان القوّال، المجموعة الكاملة لمؤلفات.....، ١١-١٢.

في حدثه، إذ ضاقت أسباب الحياة أمام عائلته، لأنّ الأب أنّهم باختلاس ما كان يجنيه من الرسوم، وسجن وحجزت أملاؤه. فما كان من الأم إلا أن غادرت الوطن، ومعها أولادها الأربعة، قاصدة الولايات المتحدة الأمريكية، حيث نزلت في حيّ الصليبيّين في بوسطن، وكان ذلك سنة ١٨٩٥ م.^{٨٩}

وفي بوسطن عملت كاملة وبطرس في التجارة، والابنتان مريانا و سلطانة في خدمة الجيران. أمّا جبران فأدخل في مدرسة مجانية، وكان يقضي معظم أوقاته في الرسم ومطالعة الروايات الانكليزية التي كانت معلّمة اللغة الانكليزية تختارها له.^{٩٠} بعد سنة كاملة من دراسته في بوسطن أراد جبران أن عودة إلى لبنان لكي يتعلم لغة العربية بلعميقة. فأرسل عائلته جبران إلى لبنان في سنة ١٨٩٨ ليدرس اللغتين العربية والفرنسية، فالتحق بمعهد "الحكمة" في بيروت، حيث تلقى دروسه على يد مشاهير الأساتذة يومذاك أمثال الخوري يوسف الحداد، وأمضى في معهد الحكمة مدّى ثلاث سنوات، تبلورت في خلالها مواهبه في الرسم والكتابة.^{٩١} واشتغل جبران بدراسة العلوم الكثيرة في ذلك المعهد مثل الطب، والقانون الدولي، والموسيقى، والتاريخ الأديان. وفي جانب الآخر كان جبران خليل جبران مشغول بعمله كرئيس التحرير في مجلة "الحقيقة".^{٩٢}

في سنة ١٩٠١ م عاد جبران إلى بوسطن، مثقلاً بالمعرفة وألم الخيبة بالحب. وكان هذا الألم فاتحة لسلسلة من الآلام عاناها جبران، وتمثّلت بفقدته شقيقته سلطانة، ثم أخيه بطروس فأمه. ولكن هذه المآسي المتلاحقة لم تهدّ من عزمه، مع أنّه لم يبق له من معين إلاّ إبرة أخته مريانا، فتابع محاولاته في الكتابة والرّسم.^{٩٣}

^{٨٩}. نفس المرجع.

^{٩٠}. نفس المرجع.

^{٩١}. نفس المرجع.

^{٩٢}. Kahlil Gibran, *Sayap-Sayap Patah*, xi.

^{٩٣}. أنطوان القوّال، المجموعة الكاملة لمؤلفات.....، ١٣

وكان في سنة ١٩٠٤ م أقام جبران أوّل معرض له في الرّسم، وشاءت الأقدار أن يتعرّف إلى سيّدة أميركية ثرية راقية هي ماري هاسكل، كانت زارت المعرض وأعجبت برسوم جبران، وكان هذا اللقاء نقطة تحوّل في حياته، وبداية ترقّي سلّم الشهرة. وفي نفس السنة، بدأ جبران ينشر مقالاته في صحيفة المهاجر. فاستأثر أسلوبه الجديد بإعجاب القراء، ما شجعه على إصدار الموسيقى وعرائس المروج (١٩٠٥) والأرواح المتمردة (١٩٠٨).^{٩٤}

قدّرت ماري هسكال مواهب جبران، وكان الحب قد جمع بينهما، فأرسلته إلى بارس سنة ١٩٠٨ م ليدرس أصول الرسم في معاهدها العالية. وكان جبران حينما يدرس علم الرسم الفرنسي والنحّات المشهور "رودان". وفي ذات يوم مرّ على لسان لأستاذ ذكر الشاعر و الفنان الإنكليزر وليم بليك وإذا هو رسام وشاعر معاً، وإذا هو شديد التعلّق بعالم الروح، شديد الميل إلى التأمل وإطالة النظر حتى ليكاد ينسى وجود من حوله في أحيان كثيرة. فأعجب ذلك جبران، وأعجبه من حياة بليم هدوءه العياليّ ومشاركة زوجيته له في تأملاته ومعاونتها له في فنّه، وقد سيطرت سيرته على تفكير جبران، وأخذ نفسه بالسير على منواله في كل ما كتب وامت رسم.^{٩٥}

بعد ثلاث سنوات من سنة الدراسة في باريس، عاد جبران إلى بوسطن بفكرة جديدة وخيال حرّ. وفي خريف ١٩١٢ انتقل جبران من بوسطن إلى نيويورك واتخذ له مقراً في حيّ قديم أهل بأرباب الفنّ، وقد أطلق أصحابه عبي مسكنه هناك اسم "الصومعة" لأنه لزمه لا يخرج منه إلّا قليلاً لقضاء بعض لبالأشغال لأو ردّ بعض الزيارات.^{٩٦} في جو (صومعة) فسيحة هادئة، عزل جبران نفسه منصرفاً إلى الرّسم

^{٩٤}. أنطوان القوّال، المجموعة الكاملة لمؤلّفات.....، ١٣

^{٩٥}. حنا فاحوري، الجامع في تاريخ.....، ٢٢٢

^{٩٦}. نفس المرجع.

والتأليف باللغتين العربية والانكليزية. فتوالت إصدارات مؤلفاته : الأجنحة المتكسرة (١٩١٢)، ودمعة وابتسامه (١٩١٤)، والمجنون (بالإنكليزية)، والمراكب (١٩١٩).^{٩٧} وبفضل جهده وعطاءاته في الأدب والرسم أصبح جبران قبله أنظار أدباء المهجر، فالتفوا حوله، وأسّس مع بعضهم (الرابطة القلمية) سنة ١٩٢٠ م، فكان جبران عميدها، وسمي أعضاؤها عمّالا وهم: ميخائيل نعيمة، وليم آتسفليس، ندره حدّاد، إيليا أبوماضي، وديع باحوط، رسيد أيّوب، الياس عطاالله، عبد المسيح حدّاد، نسيب عريضة.^{٩٨}

توفي جبران خليل جبران في نيويورك في ١٠ أبريل ١٩٣١ وهو في ٤٨ من عمره. كان سبب الوفاة هو تليف الكبد وسل. وكانت أمنية جبران أن يُدفن في لبنان، وقد تحققت له ذلك في ١٩٣٢. دُفن جبران في صومعته القديمة في لبنان، فيما عُرف لاحقاً باسم متحف جبران.

٢. في أعمال الأدبية جبران خليل جبران

بناء على شرح حنا فاحوري في كتاب الجامع في تاريخ الأدب العربي فوجدنا أن حياة جبران الأدبية مرحلتان: مرحلة ما بين ١٩٠٥ و ١٩١٨ م، وهي المرحلة التي كتب فيها باللغة العربية دون سواها، وكان له فيها خمسة كتب هي الموسيقى (١٩٠٥)، وعرائس المروج (١٩٠٦)، والأرواح المتمردة (١٩٠٨) (الأجنحة المتكسرة (١٩١٢) ودمعة وابتسامه (١٩١٤). وأما الكتب العربية التي ظهرت لجبران في المرحلة الثانية فهي المواكب (١٩١٩) ومجموعتان من المقالات التي كان ينشرها في الصحف، الأولى منهما ظهرت بعنوان العواصف (١٩٢٠)، والثانية بعنوان البدائع والطرائف (١٩٢٣).^{٩٩}

^{٩٧} . أنطوان القوّال، المجموعة الكاملة لمؤلفات.....، ١٤

^{٩٨} . نفس المرجع.

^{٩٩} . حنا فاحوري، الجامع في تاريخ.....، ٢٢٦-٢٢٧

وأما المرحلة الثانية، أي مرحلة ما بين ١٩١٨ و ١٩٣١ ، فكانت في معظمها للكتابة باللغة الانكليزية، وقد وضع فيها جبران ثمانية كتب نشر منها ستة في حياته هيالمجنون (١٩١٨)، والسابق (١٩٢٠)، و النبي (١٩٢٣)، ورمل وزيد (١٩٢٦)، ويسوع ابن الإنسان (١٩٢٨)، وآلهة الأرض (١٩٣٣). وأما الكتابان التائه (١٩٣٢) و حديقة النبي (١٩٣٣)، فقد نشرا بعد وفاة جبران، كأن الأول منهما تامًا جاهزا للطبع، وأما الثاني أي (حديقة النبي) فكان جبران قد وضع منه بعض صفحات فتولت بريارة يولغ جمعه من أوراق جبران وأضافت إليه الكثير من أقوالها وبعض ما ورد لجبران في كتبه العربية.

اعتمد جبران عدّة أساليب للتعبير عن فكره منها أسلوب القصص القصير، وأسلوب المثل، وأسلوب التأمل، وكان في كلّ ما كتب متأثرا بالتوراة والانجيل فكراً وأسلوباً. وكانت له فلسفة خاصّة استقاها من مصادر متعدّدة ومن أعماق نفسه من أهمّ مقوماتها مبادئ التقمّص، ووحدة الوجود، والقوّة البناءة للمحبّة. وكان جبران يعتبر أنّه صاحب الرّسالة، عبّر عنها في شتّى مؤلّفاته ولا سيّما الانكليزية منها فرسالة النبي باختصار هي إيمان عميق بالمحبّة المشاملة وقوّتها على شفاء الانسانية من أمراضها، واعتقاد راسخ بمبدأ وحدة الوجود.

وسارا جبران في طريق المتصرّفين فاعتبر أنّ كل شيء في هذا الوجود طريقه المحبّة، فإذا سارا الإنسان على هذا الدّرب تحرّر من الجشع والطمع والغطرسة العقلية والثقافية، وتخلّص من الانقياد الأعمى للتقاليد.

وتصبح روح المحبّة هذه موضوع كتابه (آلهة الأرض) وتؤثّر في كلّ ما كتبه في (يسوع ابن الإنسان)، كما ساعدته على خلق بطل كتابه (السابق) وهوالكتاب الذي ييلور لنا (رسالة) جبران كاملة، ويبيّن رأيه في الحياة ويتمكّن فيه من خلق جوّ موطنه لبنان ويطبعه بطابعه اللبناني الخاص كلمات وأفكارا.

٣. لمحة عن رواية الأجنحة المتكسرة

كانت الرواية الأجنحة المتكسرة هي رواية عربية يصدر أول مرة في بوسطن عام ١٩١٢، والقصة التي تُقصص في تلك الرواية منعكسة من قصة المؤلفه وهو جبران خليل جبران حينما بلغ ١٨ من عمره. وانتطوى على قصة جبران في حبّه الأول وكيف حالة التقاليد وسلطة رجال الدين دون اقتراح الحبيين، فاقتربت بابتن أخى المطران عن غير حبّ وكان في ذلك شقاؤها.

ذهب جبران لزيارة صديق في سوريا في ربيع نسيان الجميل وأبتساماته المفعمة بالحياة بينما هو وصديقة يتحادثون ويتهايمسون دخل عليهم كهل كبير في الخامسة والستين من العمر يعلو وجهة الهيبة والوقار ليتعارف مع جبران الذي اكتشف حينها ان الكهل فارس أفندي كرامة رجل غني ومحمود السيرة وهو ايضاً صديق والده الراحل وقد تهلل الكهل لذكرى والد جبران فهو صديق طفولته، وكان طوال الجلسة يتحدث عن ذكرياته مع والد جبران ولم يغادر حتى اخذ وعد من جبران بزيارته لانه يذكره كثيراً بوالده. أمسك جبران بوعدده وفكر جدياً بزيارة فارس كرامه وعلى ظهر المركب صعد جبران وأنطلقت المركب الى حيث يقطن فارس كرامة في حديقة مترامية الأطراف في وسطها منزل ضخم يعيش فيها كرامة وابنته والخدم.

أستقبله كرامة من عند باب الحديقة، مستهلاً مستبشراً ومسروراً، بتلبية جبران دعوته وبينما هو برفقة كرامة، خرجت من بين ستائر الباب المخملية صبية ترتدي ثوب من الحرير الأبيض الناعم مشت نحوهم ببطء فقال الشيخ (هذه سلمى ابنتي) وعرفها عليه قائلاً (إن ذاك الصديق القديم الذي حجبتة عني الأيام قد عادت وأبانتة في لي في شخص أبنة، فأنا أراه الآن ولا أراه).

وهنا تسللت عاطفة غريبة من ملامسة اليدين بين جبران وسلمى عاطفة غريبة قال عنها جبران أنه أشبه شيء بالفكر الشعري عند ابتداء تكوينه في مخيلة الكاتب.

كان الشيخ ينظر الى جبران مسترجعا اشباح شبابه وهو يتأمله حالما بمستقبله وسلمى كانت ساكنة تنظر الى أبيها تارة و الشاب الضيف تارة أخرى.

في لحظة توجس يقول في حضرتهما داخل نفسة الملتاعة الجمال الحقيقي هو أشعة تنبعث من قدس أقداس النفوس وتثير خارج الجسد مثلما تنبثق الحياة من أعماق النواة وتكسب الزهرة لوناً وعطراً، هو تفاهم كلي بين الرجل والمرأة يتم بلحظة وبلحظة يولد ذلك الميل المترفع عن جميع الأميال، ذلك الأنعطاف الروحي ندعوه حباً.

وهكذا أصبحت سلمى حليلة منصوب غالب وأصبح جبران وحيد بلا قلبه ولا حبه، أختارها المطران بسبب أموال أبيها وغناه فقالت لجبران في هذا الصدد (أنا جارية أنزلي مال والدي إلى ساحة النحاسين فإبتاعني رجل من بين الرجال، أنا لا أحب هذا الرجل لأني أجهله، وأنت تعلم أن المحبة والجهالة لا يلتقيان)، آخر ما قالت له لجبران الذي لم يلتقيها بعد زواجها الا عند وفاة والدها كان هناك لمواساتها ووداع العجوز كرامة.

اتفق في هذا اليوم كلاً منهم على تجديد اللقاء مره في الشهر داخل معبد صغير في اطراف لبنان، ساعات قليلة شملت الفرح والحزن والألم واللذة والدموع والضحك كان عنوان لقاءهم في المعبد الروحاني، الى أن جاء يوم صاحت فيه سلمى لجبران لقد فرقونا، حين اكتشف المطران انها تخرج للقاء رجل غريب وانقاداً لجبران ضحت سلمى بلقائه ووفقت ترياق الذي كان يصبرها على السجن الذي تعيش فيه.

روى جبران ان سلمى لم ترزق بأطفال من منصور غالب وقال (المرأة العاقر مكروهة في كل مكان لأن الأنانية تصور لأكثر الرجال دوام الحياة في أجساد الأبناء، فيطلبون النسل ليظلوا خالدين على الأرض)، كانت تعيش في شقاء العقر الى ان بعث الله تعالى في بطنها الروح، فحبلت بأبن لمنصور غالب، وكانت اشبه بالفراشة المحلقة من السعادة لان الله أخيرا رزقها من يؤنس وحدتها ويعوضها عن كل من أحببتهم وتركوها.

هو اليوم المقصود الذي ملأت فيه صرخات سلمى المليئة بالألم اللذيذ منتصف الليل لتحين ساعة ولادتها، ووضعت مولود الصبي في صراع مرير بين الحياة والموت ما لبث الصبي أن بعث ليعيش ليودع والدته ويرجع الى من خلقة، في زوبعة مجنونه طالت سلمى وحضرها الطبيب قال الطبيب قد مات طفلك يا سيدتي فتجلدي وتصبري لكي تعيشي بعده . فصرخت صرخة قوية لتبتسم بعدها وتقول (قد جئت لتأخذني يا ولدي، قد جئت لتدلني على الطريق المؤدية إلى الساحل، ها أناذا يا ولدي، فسر أمامي لنذهب من هذا الكهف المظلم) فارقت سلمى الحياة وعلى صدرها طفلها الرضيع المتوفى، فارقا الحياة سوياً، ليتحرر الأثنان من بؤس الحياة وشقائها.

جاء المشيعون من كل مكان الى تشييع الفقيد، وتهوين المصاب الجلل على منصور غالب، الذي لم يكن فيه ما كان في جبران من لوعة وبؤس وبكاء وألم، كان الرجل الوحيد الذي غلب عليه الحزن الشديد أكثر من منصور ولم يكن يعرفه أحد، وانتهت الرواية بحوار جبران مع حفار القبور، قال له (أين قبر فارس كرامة ؟) ليقول له (في هذه الحفرة قد مددت ابنته على صدره، وعلى صدر ابنته مددت طفلها وفوق الجميع قد وضعت التراب بهذا الرفش) فقال جبران (وفي هذه الحفرة أيضاً قد دفنت قلبي أيها الرجل .. فما أقوى ساعديك).

ب. صورة المرأة في الرواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران

استخدم الباحث منهج تحليل روثفن (Ruthven) في إيجاد صورة المرأة في الرواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران. وصورة المرأة عند مفهوم روثفن هي تصوير المؤلف للمرأة بجميع الأحوال اليومية في إنتاج الأدب، وذلك التصوير تشمل على شخصيتها، وحالة الأسرية، وحالة الإجتماعية التي يشكل على شخصية المرأة.¹⁰⁰ وبجانب الأخر،

¹⁰⁰. K.K. Ruthven, *Feminist Leterary Studies*....., 70.

ذهبت سوكيهاسطوطي إلى أن صورة المرأة هي جميع التصوير المؤلف للمرأة إمّا كان صفة، أو سلوك، أو أعمال اليومية التي تتميز منها للأخرى.¹⁰¹

من شرح السابق نفهم أن صورة المرأة في الرواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران هي كائن مصنوع من صفات المرأة وأعمال المرأة الموجودة في الرواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران. بناء على التحقق الباحث لصورة المرأة الموجودة في الرواية الأجنحة المتكسرة فوجد الباحث أن هناك امرأة واحدة الموجودة في تلك الرواية وهي سلمى كرامه، وهي نساء شابة جميلة يحببها أنا (جبران خليل جبران). ومن صورة التي تصور في الرواية الأجنحة المتكسرة هي :

١. هيمنة الرجل على المرأة

كان مجتمع العربي اشتهر بمجتمع الأبوي الذي ينتظم نظام الإجتماعيته بأن الرجل في مقام الأعلى والمرأة في مقام الثانية. أصبحت مرأة في مجتمع العربي كجنس ثاني ولذلك لا ينظر المجتمع للمرأة في محالها المتساوية بالرجل. وهذا كما يقع في حالة سلمى كرامه التي يكون كجنس ثاني ولا ينظر المجتمع دور سلمى كرامه إلاّ بعمالها البيت وجمالية الوجهها. يميل المجتمع الأبوي لعرض النساء بهدف أن يعزز النشاط الجنسي والجمال للنساء. إن المرأة في مجتمع العربي مضطهدات دائما من قبل الرجال، والرجال ينظرون أن المرأة كموضوع الجمالية فحسب والنشاط الجنسي، وذلك أن المرأة ليس لها دور كبير في حياة المجتمع العربي. والتصوير جبران خليل جبران لمنظور المجتمع للمرأة هي كالأتي :

ولم تكن إجتماعاتنا مقتصرة على مبادلة العواطف وبث الشكوى، بل
كنا على معرفة إلى العموميات فننتبادد الآراء والأفكار في شؤون هذا
العالم الغريب وتباحث في مرامي الكتب التي كنا نقرأها ذاكرين

¹⁰¹. Sugihastuti, *Wanita di Mata Wanita: Perspektif Sajak-Sajak Toeti Heraty*, (Bandung: Penerbit Nuansa, 2000), 23.

حسانتها وسيئاتها وما تنزوي عليه من الصور الخيالية والمبادئ
الإجتماعية، فتتكلم سلمى عن منزلة المرأة في الجامعة البشرية الزوجية
في أيامنا هذا وما يحيط بها من الأمراض والمفاسد.^{١٠٢}

هذا الاحتجاج سلمى كرامه لبعض المنظورة المجتمع العربي الذين هم ينظر المرأة
من ناحية جسدها وجمالها وحده ولا ينظر إلى عاطفة المرأة. المجتمع العربي لم ير المرأة
كجزء من المجتمع لأن المرأة لا يمكن أن تنتج إلى نساب الأطفال ولذلك لا تستطيع أن
تنتج الأموال لكفاح الإحتياجة الأسرية، حتى وضع المجتمع العربي للمرأة في مقامها
الثانية بعد مقام الرجل. وهذا يسبب إلى هيمنة الرجل للمرأة في المجتمع حتى تُظلم المرأة
دائماً ولا تستطيع أن تقاوم ذلك الظلم لأن الأراء المجتمع يضع المرأة في مقام السكوت.
وأدت هذه الحالة في نهاية المطاف إلى الظلم الذي تتعرض له المرأة، ينظر المجتمع العربي
للمرأة من ناحية جسدها وجمالها.

يبدو هيمنة الرجل على المرأة أن تصبح مشتركة وعالمية في المجتمع. وفي تقليد
الناس في كثير من أنحاء العالم هم تنظيم أنفسهم في النظام الأبوي. في هذا المجتمع،
الرجال يقع في مقام متفوقة من النساء في جميع الأنحاء الحياة. وتعمية النساء كمواطنين
من الدرجة الثانية إنسان مؤسسياً ويحدث تاريخياً، لمحاربة هذا يعني أيضاً أن نتعامل مع
الهيكل في المجتمع.^{١٠٣}

ونحن لا نستطيع أن نفصل بين قوّة الهيمنة الرجل للمرأة بظهور النصوص الدينية
المسيحية. ظهر الأراء المجتمع الأبوي لدونية المرأة على الرجال يسبب على ظهور
النصوص الدينية التي تتحدث كثير عن مزاية الرجل للمرأة. وجدنا في الكتاب المقدس
الإنجيل أراءً كثيراً للمزاية الرجل. إذا نظرنا إلى العهد القديم في سفر يشوع بن سيراخ

^{١٠٢}. جبران خليل جبران، الأجنحة المتكسرة، ١٠.

^{١٠٣}. Karen D Pyke, *Class Based Masculinities : The Interdependence of Gender, Class, and International Power*, Gender and Society, Vol.10, No. 5, Oktober 1996, 527-549

الإصحاح الثاني والأربعون أية الرابع عشر تتحدث إنجيل عشر رجل يسيء خير من امرأة تحسن ثم تجلب الخزي والفضيحة.^{١٠٤} من هذا الآية الإنجيل نعرف أن الواقع المرأة في عقيدة المسيحية هي الأدنى بينما مكانة الرجال هو متفوقة. حتى إذا هناك الرجل خطأ هو خير من عشر من امرأة تحسن.

٢. الاغتراب للمرأة

الاجتراب أو عند مصطلحة الحديثة مسمى بالينيساسي (Alienisasi) هي العملية التي تؤدي إلى الاغتراب، يتم إصدارها من قبل نظرية كارل ماركس حول ظهور حالة يكون فيها العمال أو البروليتاريا الحصول على الوضع الذي انفصلت عنه من حياته.

وفي نظرية النسائية هناك مفاهيم الاغتراب للمرأة لأن في نظرية الأدب النسائية هناك فرع من فروع النظرية النسائية المسمى بالنسائي الماركسي. ذهب كثير من الماركسيون أن المرأة التي تريد أن تحاول حالة الإجتماعية ومنظورة الإجتماعية للمرأة فحصل على الاغتراب. وهذا المر يسبب إلى أن المجتمع يخاف في تحاول النظام الإجتماعيتهم الأبوي بنظام الجديدة المساواة بين المرأة والرجل في المجتمع.

ومن تصوير جبران خليل جبران لحالة الاغتراب للمرأة هي كالآتي :

أما الذين سيعيون سلمى كرامه محولين تلويت اسمها لأن كانت تترك منز زوجها الشرعي لتختلي برجل آخر فهم من السقماء الضعفاء الذين يحسبون الأصحاء حجرمين وكبار النفوس متمرين. بل هم كالحشرات التي تدب في الظلمة وتخشى الخروج إلى النهار كيلا تدوسها أقدام العابرين.^{١٠٥}

¹⁰⁴.Perjanjian Lama, Kitab Sirakh 42 : 14. *Alkitab Terjemahan Baru*, (Jakarta : Lembaga Alkitab Indonesia, 1994).

¹⁰⁵. جبران خليل جبران، الأجنحة المتكسرة، ١٢

سلمى تريد أن تغيّر التفكير العامة عن المرأة، الفكرة التي تريد أن تتغيّر هي فكرة أن المرأة هي شخصّة منزلية التي لا تستطيع أن تخرج البيت. كما المعروف أن المرأة في بلدان العربية لا تستطيع أن تخرج البيت ولا تستطيع أن تعمل خارج البيت لأن لا حقوق للمرأة أن تخرج البيت. وأردت سلمى أن تتغيّر تلك الأفكار بخروجها إلى خارج الكنيسة، بل جعل ذلك الأفعال سبباً في فتنة التي تتدور حول سلمى وينظر المجتمع أن سلمى امرأة سيئة.

لاغتراب للمرأة في الثقافة العربية هي الحال المعتادة، لأن المجتمع العربي هو مجتمع أبوي أن أحافظ مخلصاً على النظام الأبوي التي يحملونها. حتى إذا واجهت النساء الذين يحاولون تغيير النظام، فإنه سيكون منبوذاً ويعتبر المرض من المجتمع التي يجب تجنبها. وهذا كما تقع إليه للسلمى كرامه التي ينظر المجتمع أنها مرض المجتمع. وتدور فتنة حول سلمى في المجتمع بسبب على محاولتها في تغيير النظام الأبوي.

٣. المرأة موضوع المادية

ينظر المجتمع العربي للمرأة كموضوع المادية وهي كأدوات في كسب الأبناء وطريقة في اتصال النسب. ودور المرأة في الأسرة هي دورها في حمل الأبناء حتى إذا وجد المجتمع للمرأة التي لا تستطيع أن تكسب الأبناء فيطرد المجتمع بسبب إلى ذلك. حقيقةً، كان الحمل للمرأة هو ليس من إرادة المرأة فحسب بل هناك إرادة الرب في استطاعة المرأة في الحمل. لكل امرأة تريد أن تحمل الأبناء في بطنها ولكن هناك امرأة خصوصاً لا تستطيع أن تحمل المرأة. وهذا كما تقع فيها سلمى كرامه التي لم تستطيع أن تحمل الأبناء في بطنها فزعم المجتمع بأنها امرأة غير منتج.

أن الرجل المادي ينظر إلى زوجته العاقر بالعين التي يرى بها الانتحار البطيء فيمقتها ويهجرها ويطلب حتفها كأنها عجو غدار يريد الفتك به. ومنصور بك غالب كان مادياً كالتراب وقاسياً

كالفولاذ وطامعا كالمقبرة، وكانت رغبته بابت يرث اسمه وسؤدده
تكرهه بسلمى المسكينة وتحول محاسنها فى عيذه إلى عيوب
جهنمية.^{١٠٦}

كانت سلمى كرامه لم تستطيع أن تحمل الأبناء حتى فى خمس سنوات بعد
زواجها بمنصور بك غالب، ولو كان أسباب هذا الأمر هو لأن منصور غالب لا يحب
بسلمى بل ينظر المجتمع أنها مرأة عاقر. وهذا عيب عظيم فى المرأة لأن المجتمع العرب
ينظر المرأة كأداة فى حمل الأبناء لذلك إذا وُجد المرأة لا تستطيع أن حمل فهو مرأة سيئة.
فى مجتمع أبوي، تشبيه الزواج كممارسة لمواصلة النسب. والمرأة لا يكون لها
وظائف أخرى إلا وظيفتها كأى بحواملها من أولاده. النساء المصابات بالعم هي أعداء
المجتمع، وكانت دائما الشائعات فى المجتمع. التصوير لسلمى هو تصوير العامة التى
تتعرض لها المرأة فى الدول العربية، وذلك لأن الناس العربية لا يزالون موقع قوى جدا
يحمل الثقافة الأبوية.

٤. المرأة ضعيفة

وصف جبران خليل جبران شخصية المرأة فى الرواية الأجنحة المتكسرة كمرأة
ضعيفة التى لا تستطيع أن يقاوم ظلم الرجال إلا ببكاء والثناءها. وهذا لأن المجتمع فى
الرواية الأجنحة المتكسرة كلهم ينظر أن المرأة هي مخلوق ضعيفة ولا يستطيع أن تقاوم
أمور الرجال. سلمى كرمى هي إنعكاس كامل لصورة المرأة التى تظلم ولم تستطيع أن
تقاوم ظلم الرجال لأنها مرأة. إذا أردت أن تقاوم بظلم الرجال فنظر المجتمع أنها مرأة بغية
ومتمردة، وزعم المجتمع أن ذلك المرأة هي المرأة سيئة. لذلك، إذا ظلمت المرأة لا يستطيع
أن تقاوم وللمرأة بادعاء و البكاءها. وهذا كما وصفه دبران خليل جبران فى الرواية :

^{١٠٦}. جبران خليل جبران، الأجنحة المتكسرة، ٩٣

..... أنت بصير عليم وهي تائهة عمياء فلمذا تهلكتها؟ أنت توجدتها
بالحبة فكيف بالحب تفنيها؟ بمنمك ترفع إليك وبشمالك تدفعها إلى
العاوية وهي جاهلة لاتدري أني ترفعها وكيف تدفعها؟^{١٠٧}

هذا دعاء سلمى كرامه وراثتها للقضاء التي تقضى إليها. شغل سلمى بحزن عميق لأنها ستتزوج من الرجل الذي لم تعترف على الإطلاق في حين أنها تحب رجلاً آخر. وفاريس كرامه يعرف بالحقائق التي ورد أمام العيون لكنه يفضل بزواج سلمى مع ذلك الرجل لأنه خائف عن الزوال شرف العائلته. وسلمى خائفة لمقاومة أوامر الأبها لأنها إذا يقاوم سلمى بأوامر الأبها وصار عائلته ينظر سيئة من قبل المجتمع. لذلك سلمى لا تستطيع أن تقاوم أوامر الأبها لكنها تستطيع أن تبكي و تدع برثاء و حزن عميق لأنها لا تستطيع أن تنكح الرجال التي تحب بل ستنكح بالرجال التي لا تعرف بالإطلاق إلا من أخبار المجتمع أنه الرجل غير حسن و يجب أن يلعب المرأة.

عند نظر النسائيون الماركسي حالة المرأة في الأسرة هي حالة الضعيفة لأنها لا تستطيع أن تكسب الأموال. وهذا مثل الأراء النسائيون الماركسي أن الواقع المرأة في الأسرة تتمثل عن قوم بروليتاري عند النظرية الماركسي والرجل في الأسرة يمثل البرجوازية. ظهور هذا الفكرة تأثراً لكتاب فريدريك انجلز بعنوان أصل العائلة والملكية الخاصة والدولة (Origin of the Family, Private Property, and the State). في ذلك الكتاب وصف انجلز أن في حياة الأسرة كان الرجل يمثل إلى البرجوازية والزوجة يمثل البروليتاريا.^{١٠٨} والرجل كطبقة مهيمنة سيحجر النساء كمواطنين من الدرجة الثانية للعمل في الداخل ويخدم جميع المصالح الخاصة.

^{١٠٧}. جبران خليل جبران، الأجنحة المتكسرة، ٥٦

^{١٠٨}. Soenarjati Djajaneegara, *Kritik Sastra Feminis.....*, 18

٥. المرأة مثل البضائع

عاشت سلمى في مجتمع الأبوي الذين هم يرون أنّ المرأة هي مثل البضائع والنكاح هو طريقة البيع. زعم كثير من العرييون في تلك الرواية أنّ المرأة لا تملك جسدها بل جسدها يملك الرجل لذلك إذا تزوج الرجل للمرأة فلا حقوق للمرأة في كلّ شيء والمرأة لن تستطيع أن ترفض أوامر زوجها، وعاشت المرأة في المجتمع العرب مثل العبيدة. لذلك كتب جبران خليل جبران رواية الأجنحة المتكسرة لكي يعطي للناس صورة المرأة العربية في الواقع. والتصوير جبران خليل جبران لحالة المرأة مثل البضائع هي كالآتي :

إنما الزيجة في أيامنا هذه تجارة مضحكة مبكية ينولى أمورها الفتيان وآباء الصبايا، والفتيان يربخون في أكثر المواطن والآباء يخسرون دائماً، أما الصبايا المنتقلات كالسلع من منزل إلى آخر فتزول بحجتهنّ، ونظير الأمتعة العتيقة يصير نصيبهن زوايا المنازل حيث الظلمة والفناء البطيء.^{١٠٩}

عاشت سلمى كرامه في بلدان الذي ينتظم بنظام الأبوي وزعم المجتمع أنّ المرأة مثل البضائع التي تستطيع أن تباع و تشتري. لذلك، لا حقوق للمرأة في إختيار ما تريد أو لا تريد، والرجل كالمالك المرأة يستطيع أن تعمل ما يريد ولو كان غير عدالة للمرأة.

٦. لا تملك المرأة حقوق الإختيار الزوج

كانت المرأة في الرواية الأجنحة المتكسرة وُصفت بأنها ضعيفة ولا قوة لها ولا قدرة على مقاومة إرادة الرجال. وهذا بسبب على التقاليد التي تحد من النساء وافترض لجميع المجتمع أنّ النساء ليس لديهن الحق في مقاومة إرادة الرجال. والرجل هو صاحب الحقوق الكاملة لاتخاذ القرارات حتى لو كانت تلك القرارات المتعلقة بشؤون المرأة مثل الزواج أو

^{١٠٩}. ^{١٠٩}. جبران خليل جبران، الأجنحة المتكسرة، ٦١

غير ذلك كلهم يأخذ الرجال بلا مشاورة بالمرأة قبل قيامهم. من تصوير الرواية الأجنحة المتكسرة بأن المرأة لا حاجة في الإختيار هي كالآتي :

ثم شخصت به كأن تريد أن تطيل بنظراتها الغلاف عن مخبات صدره.
وبعد دقيقة مثل بعوامل ذلك السكون الشبيه بصرخ القبور قالت
متأوهة : قد فهمت الآن... قد عرفت كل شيء... أن المطران قد فرغ
من حبك قضبان القفص الذي أعده لهذا الطائر المكسور الجناحين،
فهل هذا هي أرادتب يا والدي؟¹¹⁰

هذا الإقتباس بين المحادثة بين سلمى كرامه و أهما حينما أخبر أهما بأنها ستزوج بابن أخي مطران وسلمى لا تحب بذلك الرجل. غضبت سلمى كرامه بسبب إلى أن أهما لا يشاور معها قبل أن يأخذ ذلك الأمر وفاريس كرامه (أهما سلمى كرامه) مباشرة يقبل خطبة المطران. ولكن لا تستطيع سلمى أن رفض أوامر من والده لأنه يمكن أن يؤدي إلى الحرج لعائلته، وسوف نبذ عائلته في المجتمع. والمجتمع في الرواية الأجنحة المتكسرة أكثرهم ينظرون أن المرأة لا حاجة في الإختيار الزوج لأن الإختيار الزوج هو أمور الرجال.

وفيما يتعلق بعدم قدرة المرأة في الإختيار الزوج بسنن إلى أن المرأة لا قدرة في الإختيار الأمور التي تتعلق بنفسها. هذا يرجع إلى اعتماد النساء على الرجال في كافة المجالات خاصة للمرأة في المجتمع الأبوي مثل سلمى كرامه. من هذا الواقع، ذهب سوجيهاستوتي أن من وصف المرأة في المجتمع الأبوي هي أن المرأة تعتمد بالرجال في كل نواح حياتها وهذا الآثار المترتبة مفوضا الرجل للمرأة (vicarious).¹¹¹ ومن علامة الإعتقاد المرأة للرجل هي الفكرة التي تطابق في المجتمع أن المرأة هي ضعيفة، عاجزة، غير قادر على العمل، الخامل، غير ذلك كما صورة سلمى كرامه في الرواية الأجنحة المتكسرة. والأثر من الصور النمطية للمرأة في المجتمع هو كانت المرأة في الرواية الأجنحة

¹¹⁰. جبران خليل جبران، الأجنحة المتكسرة، (بيروت : مكتبة الثقافة، دون سنة)، ٦٦

¹¹¹. Sugihastuti, *Wanita di Mata Wanita*....., 110.

المتكسرة لا تستطيع أن تختار زوجها بسبب إلى أن المجتمع يزعمون أن المرأة لا حاجة في الإختيار الزوج.

ج. العلاقة بين تصوير الرواية الأجنحة المتكسرة بحالة المجتمع العربي

إن تأملنا إلى العلاقة بين تصوير الأدبية بالمجتمع فوجدنا أن هنال علاقة جذرية متماسكة ولايتولد فن عموماً ولا أدب خصوصاً إلا في الجماعة، ولا يصح إذا قلنا إنه يولد فلانٌ فناً ليمتتع به نفسه، أو يقول شعراً ليسمعه وحده.

قد نجد جذور علم اجتماع الأدب في نظرية المحاكاة التي طرحها أفلاطون وطورها أرسطو، وهما من أعظم الفلاسفة الأقدمين بلامنازع، وهي في أساسها يلمح إلى التفاعل والترابط الموجود بين المجتمع والأدب فتعبير "المحاكاة" يعني تقليداً لمظاهر الطبيعة والحياة، ثم إبداعاً لما هو موجود في عالم الواقع والمحتمل. إن المحاكي من وجهة نظر أفلاطون هو "صانع الصور" التي هي الفضيلة، غير أن هذا الصانع أو المحاكي لا يعرف شيئاً عن الوجود الحقيقي، وعمله يشبه عمل المرأة، فالمحاكاة في رأيه هو تقليد لأعمال الناس ونسخاً لصورة بعيداً عن الحقيقة.¹¹²

الأدب وثائق الإجتماعي يتخذ وسيلة له اللغة التي هي وليدة المجتمع. والأدوات الأدبية التقليدية مثل الرمزية والعروض هي بطبيعتها أدوات اجتماعية. إنها تقاليد ومستويات لم تكن لتنشأ إلا في إطار اجتماعي، بل أبعد من هذا. إن الأدب يحاكي الحياة، والحياة - في معظمها - حقيقة إجتماعية، رغم أن عالم الطبيعة الخارجي، والعالم الداخلي الذاتي للفرد كانا أيضاً موضوعاً "للمحاكاة" الأدبية. فالشاعر نفسه عضو في المجتمع، وله وضعه الإجتماعي الخاص يكافئة المجتمع معترفاً بجهده وهو يتوجه بشعره لجمهور من السامعين، ولو على سبيل الأفتراذ والواقع أن الأدب يرتبط عادة في نشأته

¹¹². Sapardi Djoko Damono, *Sosiologi Sastra : Sebuah Pengantar Singkat*, (Jakarta: Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa, 1979), 16

بقوانين اجتماعية معينة، وربما لا نستطيع في المجتمع البدائي أن نفرق بين الشعر وبين الطقوس، أو السحر، أو العمل أو اللهو.^{١١٣}

ومن علاقة بين الأدب والمجتمع هي أن الأدب هو الوساطة التي يستعملها الأديب في تصوير المجتمع. كان الأديب هو فرد حرّي يعيش في الإحدى المجتمع، لذلك كتب الأديب الأفكار وشعوره يمثلًا آراءه عن حالة الاجتماع الذي يعيش فيه الأديب. من هذا الأراء نلخص أن الأدب هو إنعكاس عن حالة الإجتماعية، وقيمة الإجتماعية، وحاية الإجتماعية الذي يعيش فيه الأديب. في هذا النقطة، يقوم الأدب في دوره كصورة عن المجتمع، ويصور الأديب المجتمع بناء عن وجهة النظرته والمبداء الحياته.^{١١٤}

واتفاقًا لوكاش ذلك الأراء بقولها أن الأدب هو إنعكاس المجتمع. واستخدم جورج لوكاش مصطلح "الإنعكاس" في تصوير العلاقة بين الأدب والمجتمع والمراد من ذلك المصطلح هو أن الإنتاج الأدبي هو انعكاس للواقع لا بمعنى أنها تقتصر على وصف المظهر الصحتحي للواقع، بل بمعنى أنها تقدم انعكاس أكثر صدقا وحيوية وفعالية للواقع، فالانعكاس معناه "تشكيل بنية ذهنية" تصاغ في كلمات. وعادة ما يكون لدى الناس انعكاس للواقع، أعنى وعياً لا يقتصر على الموضوعات الخارجية بل يشمل الطبيعة الإنسانية والعلاقات الاجتماعية، ويقو لوكاش إن الانعكاس يمكن أن يكون عينيا بدرجات متفاوتة، فالرواية يمكن أن تقود القارئ نحو استيصار أكثر عينية بالواقع، يتجاوز الإدراك العادى الشائع للأشياء فالعمل الأدبي لا يعكس الظواهر الفردية المنعزلة بل يعكس "العملية المتكاملة للحياة"، ومع ذلك يظل القرئ دائما على وعى بأن العمل الأدبي ليس الواقع نفسه، ولكن شكل خاص من أشكال انعكاسه.^{١١٥}

^{١١٣}. رنيه وليك و أوستن وآرن، *نظرية الأدب*، ١٣١

^{١١٤}. Heru Kurniawan, *Teori, Metode, dan Aplikasi Sosilogi Sastra*, (Yogyakarta : Graha Ilmu, 2012), 6

^{١١٥}. جابر عصفري. *النظرية الأدبية المعاصرة*. ص. ٥٥

وإن نريد أن نفهم الإنتاج الأدبي بفهم شميلي فواجب علينا أن يقرء الأدب بدوره كالانعكاس الإجتماعي، يعنى علينا أن ندرك بأن الأدب ليس انعكاسا ظاهرا للواقع، والوظيفة للقارئ هي تكافح حاسمة بما يتصور في "معكوسة" الأدب.¹¹⁶

ولذلك ليس صحيحا إذا نظرنا إلى أن الأدب هو المجموعة الخيالي للمؤلف وإنما هو تسجيلات لمجتمع معين و عصور معين. أكدت تين (Taine) أن لكل زمان لديه الأفكار المهيمنة و أنماط الفكرية الخاصة يميزه عن عصور آخر، وكلهم يمثلون في الإنتاج الأدبي.¹¹⁷

بصفوة القول، كان الأدب هو وسيلة يستخدمها المؤلف في نقل الأراء و تصوير حالة الإجتماعية بشكل الكلمات. وجانب من ذلك، نستطيع أن نفهم أن الأدب هو ترجمة عن سلوك الإنسان في حياته. كما وصفه سارجونو أن الإنتاج الأدبي هي ترجمة عن سلوك الإنسان حينما يتفاعل البشر مع الأحداث التي وقعت في حياته. ويسمى الأدب أحيانا بصورة الواقع بشكل اللغة. يستطيع الأدب أن إظهار الأعراض التي وصفها المؤلف عن جميع المسائل المتعلقة بالقضايا الاجتماعية والقضايا الثقافية بشكل اللغة. لذلك، نستطيع أن نلخص أن الأدب هو منتجات الحياة التي تحتوي على القيم الاجتماعية والثقافية للظاهرة من حياة الإنسان.¹¹⁸

والأدب أيضا وظيفة أو استخدام إجتماعي، لا يمكن أن يكون فرديا خالصا. وعلى هذا فمعظم المباحث التي تثيرها الدراسة الأدبية وهي في النهاية ضمنا، مباحث اجتماعية : مباحث في السنن السائدة، والمواضعات، والعادات المطردة، والأجناس، والرموز والأساطير. وعلى هذا يمكننا الأخذ بما قال به تومارز من أن النواميس الجمالية لا

¹¹⁶. Manneke Budiman, *Meninjau Kembali Hubungan Antara Sastra dan Budi Pekerti*, Jurnal Pendidikan Karakter, Tahun II. No. 2. Juni 2012, 133

¹¹⁷. Sapardi Djoko Damono, *Sosiologi Sastra.....*, 19-22

¹¹⁸. Maria A. Sardjono, *Paham Jawa*, (Jakarta: Pustaka Sinar Harapan, 1995), 10

تبنى على أسس من النواميس الإجتماعية، بل إنها ليست جزء من النواميس الإجتماعية،
إنها هي نواميس اجتماعية من نمط معين مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالنواميس الأخرى.^{١١٩}

لذلك، نستطيع أن نفهم بأنّ بين تصوير جبران خليل جبران للمرأة هو أثر من
نظرة إلى العالم المؤلف حينما يشاهد أحوال الإجتماعية ثم تشكل تلك النظرة في نبأية
النصوص الأدبية - في هذه الحالة هو الرواية- للتعبير عن وجهات نظره على القارئ.
بناء عن ذلك الأمر عرفنا أن صورة المرأة التي تصورها جبران خليل جبران لديها العلاقة
بمجاله الإجتماعية العربية.

إن الكاتب لا ينسخ نماذجه نسخاً من الحياة ولكنه يقتبس منها ما هو بحاجة
إليه. يضع ملامح استرعت انتباهه هنا. أو لفظة ذهنية أثارت خياله هناك. ومن ثم يأخذ
في تشكيل شخصيته ولا يعنيه أن تكون صورة طبق الأصل، بل ما يعنيه حصاً، هو أن
يخلق وحدة منسجمة محتلمة الوجود تتفق وأغراضه الخاصة.

وقد اشتهر عند النقاد الأدب أن كتب جبران خليل جبران الرواية الأجنحة
المتكسرة بناء من قصة الحياة جبران خليل جبران حينما يحب المرأة اللبنانية وهي هالي
داهير. ينبثق هذا الحب حينما يتعلم جبران خليل جبران في مدرسة الحكمة في لبنان
ويلقى بهالي داهير في تلك المدرسة. ولكن جهم يعوق خطبة المطران لهلا داهير لابن
أخه.^{١٢٠}

لذلك، نستطيع أن نرى هذا الرواية كنفد الإجتماعية لنظام الأبوي التي يقع كثيراً
في مجتمع العربي. على أنه نقد الاجتماعي، هذه الرواية هي الصورة التي يمكن أن يقال
لتشبه الظروف موقع المجتمع الأبوي. وتأثر هذه الرواية إلى تأثيراً كبيراً لحالة المرأة في
البلدان العربي. كما عرفنا جميعاً أن بعد ظهور هذه الرواية ظهر كثير من حركة النسائية في

^{١١٩}. رنيه وليك و أوستن وآرن. نظرية الأدب. ص. ١٣١

^{١٢٠}. Kahlil Gibran, *Sayap-Sayap Patah*, xvi.

بلدان العربي التي قبل ظهور هذه الرواية تقوم في مقام الثانية في المجتمع. بعد ظهور هذه الرواية ظهر حركة التي تطلب المساواة بين الجنسية في بلدان العربي واحتج نظام التزاوج من النظام الأبوي الذي تم السائدة في المجتمع.¹²¹ ارتبطت مشا ركةا للمرأة في صياغة المجتمع العربي بقوى التغيير على الأصدقاء الإجتماعية والسياسية والإقتصادية كما ارتبطت أيضا بالنزوع نحو التحرر الذي انعكس في الصعود المتزامن للحركات الوطنية والنسوية.

وهذا إشارة إلى أن تصوير جبران خليل جبران للمرأة هو تصوير الواقعية يقع في المجتمع العربي. وقد اشتهر عندنا أن مجتمع العربية هو مجتمع الأبوي وحقوق المرأة في مجتمع العربي غير مطبوقة جيداً. وقد وصف كثير من المفكرين العربي للواقع المرأة العربية في المجتمع. وإن نظرنا إلى وصف المفكرين العربي للواقع المرأة العربي فوجدنا فكرة عديدة في تصوير الواقع المرأة في العربي، منها :

١. منزلة المرأة في حياة الإجتماعية

العالم العربي هي مزيج من الطبقات الاجتماعية والجماعات العرقية والإثنية والانتماء الديني والجنسيات. بعبارة أخرى، كانت المنطقة العربية هي منطقة غير متجانسة وهناك أنواع مختلفة من الناس. كان القرن الماضي فترة من الاضطراب الشديد، وتغير تصاعدت، والتحول الثوري. لا يوجد أي لحظة من الماضي أننا يمكن أن نشير إلى كوقت في الثقافة العربية اللي تبونه كانت ثابتة.¹²²

وقعت المرأة في المجتمع العربي في محال السافل وتخفيف جميع مقالها وأموها. يرى مجتمع العربي بأن المرأة هي جنسية ثانية الذي ليس من المهم في الشؤون العامة وأوامر

¹²¹. https://id.wikipedia.org/wiki/Kahlil_Gibran. (diakses pada 20/05/2016 Pukul : 22. 21 WIB)

¹²². Suad Joseph, *Gender And Family in Arab World*, (Washington D.C : MERIP, 1994), 194

المرأة ليست هي شئى مجرة لتلبيتها. وظهر هذا الأراء لأن العربيون يزعمون أن جسم المرأة أكثر من عقلها وجسدها يملكه الرجال.^{١٢٣}

وهذا الأمر متمثلة في تصوير جبران خليل جبران للواقع سلمى كرامه. وقع سلمى كرامه في المجتمع الأبوي وينبع في ذلك المجتمع الأراء الكثيرة للمرأة منها أن المرأة ضعيفة، وللمرأة لافائدة فيها إلا جسدها، وفائدة المرأة هي في كسب الأولاد.

عند جهة النظرة النسائية، الأيديولوجية الأبوية التي الوجود وتزدهر في المجتمع هي السبب الرئيسي لعدم المساواة بين الجنسين. دخول التقليد الأبوي نشأت من فهم بين الجنسين مخفضة، ويفهم الأبيويون أن العلاقة الجنسية (Gender) يمثل علاقة النوعية (Sex). مبداء الفكري الاختلافات في النوع (sex differences) التي تُزعمو سواءً بالاختلافات في الجنس (gender differences) سيعطي في النهاية على التمييز ضد المرأة.^{١٢٤}

إنّ الاختلافات في الجنس هي غير مشكلة عند الحياة الإجتماعية بقدر لا يعطي عدم المساواة بين الجنسين. بل لم يبقى في المجتمع علاقة بين الجنسين إنتاج علاقة انسجام بين الجنسين، تؤدي الاختلافات بين الجنسين في الحياة الإجتماعية إلى أشكال مختلفة من الظلم. ومثل عدم المساواة بين الجنسين في كثير من أنحاء الحياة الإجتماعية مثل مشاكل في العمل، والتهميش للمرأة، التمييز السلي للمرأة، والمعاملة التمييزية للمرأة مما أدى إلى الكثير من العنف بسبب هيمنة الرجال عن المرأة.

خلط المجتمع الأبوي الجنسية التي ينبغي أن يفهم أنها منتج الثقافي بالاختلافات النوعية التي هي البيولوجية، والنتيجة من هذا الفكر هي ظهور تصوير عن الرجال بأنه عدواني وقوي وعقلاني، وأما المرأة تصورت بأنها كامنة ولطيفة ومستلمة وضعيفة

^{١٢٣}. نوال السعداوي، قضية المرأة و فكر و السياسية، ٧٤

¹²⁴. Janet A Kourany. dkk, *Feminist Philosophies: Problems, Theories, and Applications*, (New Jersey: Prentice-I, Inc, 1992), 2

جسدها. ويجعل ذلك التصوير افتراض تفوق الرجل على المرأة وفي النهاية ظهر الصور النمطية السلبية للمرأة. وهذا الأمر كما افترض المجتمع القرية شرشابة للمرأة. ومن ذلك الأراء العربيون جاء تنبيه من قاسم أمين بأن المرأة إنسان مثل الرجل، لا تختلف عنه في الأعضاء ووظائفها، ولا في الإحساس، ولا في الفكر، ولا في كل ما تقتضيه حقيقة الإنسان من حيث هو إنسا. فإذا فاق الرجل المرأة في القوّة البدنيّة والعقليّة فذلك إنما لأنه اشتغل بالعمل والفكر أجيالاً طويلة كانت المرأة فيها محرومة من استعمال القوّتين المذكورتين، ومقهورة على لزوم حالة من الانحطاط تختلف في الشدّة والضعف على حسب الأوقات والأماكن.^{١٢٥}

٢. منزلة المرأة في علاقة بين الجنسين

يبدو أن العلاقة بين الجنسين تحتاز مرحلة فوضى وخط شديد مطبوعة بغياب كل قاعدة. والواقع أن القواعد التقليدية التي تتحكم في هذه العلاقات تتعرض لخرق دائم من طرف عدد كبير من الأفراد دون أن تترتب عن ذلك عقوبات قانونية أو اجتماعية. ويشكل التمييز الجنسي إحدى القواعد التقليدية التي ينطبق عليها ما ذكرناه. ويترتب عن الفصل بين الجنسين المنع المطلق لكل لقاء بين الرجل والنساء الذين لا تربط بينهم قرابة أو زواج، وتقسيم مجموعة الكان الاجتماعي إلى قسمين : الأمكنة الخاصة بالرجل من جهة والمكان الخاصة بالنساء من جهة أخرى وهو المكان المنزلي.^{١٢٦} وهناك عادات ممثلة تحيط باختراق المرأة للأمكنة خاصة بالرجال. وكان خروج المرأة من المجال المنزلي حتى وقت قريب جدًا يشكل ظاهرة تحدث في مناسبات نادرة.

زعم المجتمع الأبويون في الرواية الأجنحة المتكسرة أن المرأة هي جنس الثاني التي تقع في مقام السفلة والرجل في مقام الأعلى. كما نرى في حالة سلمى كرامه التي لا

^{١٢٥}. قاسم أمين، تحرير المرأة، (القاهرة : مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ٢٠١٢)، ١٨

^{١٢٦}. فاطمة المرينسي، ما وراء الحجب : الجنس كهندسة اجتماعية، (المغرب : دار البضاء، ٢٠٠٥)، ٩٣

تستطيع أن تحصل المساواة بمقام الرجل في المجتمع. والمرأة في الرواية الأجنحة المتكسرة
مظلومة من قبل الرجل لأنها تعيش في المجتمع الأبوي.

وقد اشتهر عندنا أن المجتمع العربي هي المجتمع بالنظام الأبوي ووقع الرجل في
مقام الأعلى من المرأة في نظام الاجتماع.^{١٢٧} نظام المجتمع الأبوي يعطي حقوقاً خاصة
للرجال التي لا تملكها نساء. وهذا الأمر يعطى للرجل السلطة للمرأة. حتى تقع المرأة
العربية في علاقة بين الجنسين في مقام السفلة والرجل فوق المرأة.

والأسباب على ظهور علاقة غير العدالة بين الجنسين كما وصفه مُجّد الممود بأن
أسباب أزمة العلاقة بين الجنسين هي ضعف التربية الخلقية والدينية، فالاختلاط يؤدي
إلى شعور الجنسين بالعزوف عن الزواج الشرعي وسلوك طريق اللقاء غير المشروع.^{١٢٨}

نظراً إلى أشكالية تربية المرأة ذهب قاسم أمين إلى أن لا يزال الناس يعتقدون أن
تربية المرأة وتعليمها غير واجبين. فإذا تعلّمت المرأة القراءة والكتابة، واطلعت على أصول
الحقائق العلميّة، وعرفت مواقع البلاد، وأجالت النظر في تاريخ الأمم، ووقفت على شيء
من علم الهيئة والعلوم الطبيعيّة، وكانت حياة ذلك كله في نفسها عرفانها العقائد والآداب
الدينية استعدّ عقلها لقبول الآراء السليمة وطرح الخرافات والأباطيل التي تفتك الآن
بعقول النساء.^{١٢٩}

وإن نرى إلى تفكير المجتمع الأبوي للمرأة فوجدنا أن المجتمع الأبوي ينظر المرأة في
مقام السفلة وللمرأة هناك نقص التي تملكها مثل المرأة أقل العقل. وهذا كما وصفها نوال
السعداوي للفكرة المجتمع العربي للمرأة أنها أقل العقل. ليس عقل المرأة دون عقل الرجل
يعتقد الكثيرون، والتاريخ يدلنا على أن المرأة سبق الرجل في التفكير بعقلها وهي التي

¹²⁷. Suad Joseph, *Gender And Family in Arab World*, 196

^{١٢٨}. بوعلي ياسين. *أزمة المرأة في المجتمع الذكوري العربي*. (سوريا : دار الحوار للنشر والتوزيع، ١٩٩٢)، ١٧

^{١٢٩}. قاسم أمين. *تحرير المرأة*، ١٦

بدأت المعرفة في تاريخ البشرية، وكانت الآلهة الأولى للمعرفة المرأة هي إزييس ومن قبلها كانت حواء.^{١٣٠}

٣. منزلة المرأة في حياة الأسرية

كما شرحها نوال السعداوي أن في المجتمع العربية لا تزال معظم النساء مسخرات للعمل داخل البيت بالمجان، ودون الاعتراف بدورهن الهام في الاقتصاد والنتاج. اما النساء العاملات خارج البيت فانهن يجمعن بين العمليين داخل البيت وخارجه في معظم الاحيان مما يسبب الارهاق الجسدي والنفسي لمعظم الامهات العاملات بالاضافته إلى مشاكل الاطفال الذين تركوا بغير رعاية الأم أو الأب وبغير رعاية الدولة.^{١٣١}

بناء من شرح السابق عرفنا أن شخصية المرأة العربية عند المجتمع العرب هو شخصية داخل البيت وتعمل في تنفيذ البيت، ومن يعمل خارج البيت هو الزوج. وهذا الأمر كما أكدته كثير من النسائون أن وقعت النساء في المجتمع الأبوي في مقامها كربات البيت وخادمة الزوجها، ومنطقة التغطية امرأة تعمل فقط في المنزل.

ومن أراء الآخر، ذهب قاسم أمين إلى أن علاقة الزوجية في منطقة العربية مثل علاقة البيع، وكان المرأة مثل البضائع. يفهم قاسم أمين إن الزواج مثل البيع ووصف قاسم أمين تعريف الزواج عند العربيون هي عقد يملك به الرجل بضع المرأة.^{١٣٢} وما وجدت فيها كلمة واحدة تشير إلى أن بين الزوج والزوجة شيئاً آخر غير التمتع بقضاء الشهوة الجسدانية، وكلها خالية عن الإشارة إلى الواجبات الأدبيّة التي هي أعظم ما يطلبه شخصان مهذبّان كلٌّ منهما من الآخر.

^{١٣٠}. نوال السعداوي. *الوجه العاري للمرأة العربي*. (الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية، دون سنة)، ٣

^{١٣١}. نوال السعداوي، *دراسة عن المرأة والرجل في المجتمع العربي*، (بيروت: مؤسسة العربية للدراسة والنشر، ١٩٩٠)، ٨٣٢

^{١٣٢}. قاسم أمين، *تحرير المرأة*، ٧٣

ومن ناحية القانونية كانت المرأة لا حقوق فيها إلا في تنظيم البيت. وهذا كما وصفته فاطمة المريني إلى أن المرأة لا يمكن أن تطالب بها قانونيًا، كما يدل على ذلك لائحة حقوق وواجبات الجوجين في القانون المغربي الصادر سنة ١٩٥٧^{١٣٣} :

الفصل ٣٦ : حقوق الرجل على المرأة :

١. صيانة الزوجة نفسها وإحصائها.
٢. طاعة الزوجة لزوجها بالمعروف.
٣. إرضاع الأولادها عند الاستطاعة.
٤. الإشراف على البيت وتنظيم شؤونه.
٥. إكرام والدي الزوج وإقاربه بالمعروف.

بناء على وصف القنونية فاطمة المريني السابق وجدنا أن لامتلك المرأة حقوق في كسب الأموال مثل الرجل لأن الواجبات المرأة هي الإشراف على البيت وتنظيم شؤونه. وهذا الأمر إتفاقاً للوصف نوال بأن في المجتمع العربية لا تزال معظم النساء مسخرات للعمل داخل البيت بالمجان، ودون الاعتراف بدورهن الهام في الاقتصاد والتنتاج.

وهذا كما تصوير جبران خليل جبران أن حياة سلمى كرامه هي تمثيلاً واضحاً لحياة المرأة العربية في عصره. وصف جبران خليل جبران أن المرأة العربية تعيش مثل الحياة سلمى كرامه في روايته. لذلك، إذا وجدنا التصوير جبران خليل جبران لسلمى كرامه وهو تصوير واضح للواقع المرأة العربية لأن ألف جبران خليل جبران رواية الأجنحة المتكسرة بناء على حياته الحب بين جبران خليل جبران وهلى ذهير. ومن تصوير جبران خليل جبران أن حياة سلمى كرامه تمثيلاً للحياة المرأة العربية هي كالآتي :

^{١٣٣}. فاطمة المريني، ما وراء الحجب.....، ١١١ ،

وسلمى كرامه كانت في بيروت رمز المرأة الشرقية العتيدة، ولكنها كالكثيرين الذين يعيشون قبل زمانهم قد ذهبت ضحية الزمن الحاضر، ونظير زهرة اختطفها تيار النهر قد صارت قهراً في موكب الحياة نحو الشقاء.^{١٣٤}

كما عرفنا جامعاً أنّ سلمى كرامه تعيش في منطقة المجتمع الأبوي وكانت سلمى كرامه تعيش مظلومة من قبل الرجل لأن الرجل في المجتمع الأبوي يزعمون أن المرأة لا فائدة فيها إلا في أعمال البيت. وتحاول سلمى كرامه في مقاومة تلك الأراء بل يجعل المجتمع غاضباً للأعمال سلمى كرامه.

بناء على وصف قاسم أمين أن علاقة الزواج هي علاقة مساعدة، وليس في علاقة الزواج علاقة بيوع، نقد قاسم أمين بتعريف الزواج عند العرب الذين يُعرفون الزواج بأنه عقد يملك به الرجل بضع المرأة، وللنساء حقوقاً لا تنقص عن حقوق الرجل في الزواج، فلها الحق مثله في أن تتأكد بنفسها من إمكان تحقيق آمالها.^{١٣٥} وجدنا من شرح قاسم أمين أن علاقة الزواج هي ليس علاقة البيوع التي وضع للرجال مقام الأعلى فوق المرأة. وهذا الفهم غير صحيح للعلاقة الزواج لأن النساء لها الحقوق لا تنقص عن حقوق الرجل في الزواج، لذلك ليس المرأة خادمة للزوجها ولكن المرأة هي صاحبة تشاركه في السراء والضراء.

بالحقيقة، كانت المرأة تستطيع أن تدور في كثير من نواح الحياة إمّا هي حياة الأسرية و حياة الإجتماعية و حياة الإقتصادية. وخاصة في الحياة الأسرية، كانت المرأة دور كبير في تأديب الأولادها كما ورد في محفوظة العربية القديمة أنّ الأم هي مدرسة الأولى، فلذلك دور المرأة في الحياة الأسرية لا يستطيع أن تقتصر في شأن الداخلية البيت وحسب. شرحت سوجيهاسطوطي (Sugihastuti) أن المرأة لديها دورة كثيرة في حياتها،

^{١٣٤}. جبران خليل جبران. الأجنحة المتكسرة، ٦٢

^{١٣٥}. قاسم أمين. تحرير المرأة، ٧٦

وهي : دورها كالأمهات الأولاد، دورها كالزوجة، دورها كنظام البيت، دورها في القرابة، دورها كمرأة حرة، ودورها في المجتمع.^{١٣٦}

يزعم كثير من الرجال أن المرأة هو أمهات البيت التي تتدور بدورها كخادمة البيت ولا حاجة بها في كسب الأموال والرجال هو مالك البيت الذي له حقوق في تنظيم البيت. وهذا كما وصفه نقد الأدب النسائي الماركسي أن في حياة الأسرة المجتمع الأبوي هناك نظام التي وذع النساء في مقام الأسفال و الرجال هو فوق النساء من كل الأمر.

زعموا النسائيون الماركسي أن هذا النظام مثل نظام الإجتماع الرأسمالي الذي فيه فئتين في المجتمع وهي الطبقة البروليتارية و الطبقة البرجوازية، ووضع النسائيون الماركسي المرأة في طبقة البروليتارية لأنها لا يملك الحق في كسب الأموال و الرجال في طبقة البرجوازية لأنه يستطيع أن يكسب الأموال للوفاء على احتياجات الأسر. ونتائج هذا التفاعل هو وُضعت المرأة في حالة المظلومة من قبل الرجال، وللمرأة دورة محدودة لأنها لا تستطيع أن تكسب الأموال للوفاء على احتياجات الأسر. ودور المرأة تحدد في أفعال البيت وحده وخادمة في كل الحجة الرجال.^{١٣٧}

¹³⁶. Sugihastuti, *Wanita di Mata Wanita*....., 121

¹³⁷. Soenarjati Djajnegara, *Kritik Sastra Feminis*....., 30-31

الباب الرابع

الإختتام

أ. الخلاصة

قام هذا البحث تحليلاً عن صورة المرأة في الرواية الأجنحة المتكسرة، واستخدم الباحث نظرية النسائية منهجاً لتحليلها. ويخلص الباحث إعتماًداً على نتائج البحث التي سبق ذكرها في الفصل الثالث، وخلاصة هذا البحث هي كالآتي:

١. كانت المرأة في الرواية الأجنحة المتكسرة وُصفت بأنها لا تملك حقوق الإختيار الزوج، والمرأة في الرواية الأجنحة المتكسرة وُصفت بأنها ضعيفة، المرأة في الرواية الإئحة المتكسرة تتمثل كالبضائع، وهناك هيمنة الرجل على المرأة في الرواية الأجنحة المتكسرة، والمرأة موضوع المادية، وهناك الاغتراب للمرأة في تلك الرواية.
٢. وُجدت علاقة وثيقة بين تصوير جبران خليل جبران لصورة المرأة في الرواية الأجنحة المتكسرة بحالة المجتمع العربي. وكانت الصورة المرأة في الرواية الأجنحة المتكسرة تمثيلاً عن آراء المجتمع العربي للمرأة. وهناك بعض الكنزلة المرأة في المجتمع التي تتناسب بحالة المرأة في الرواية الأجنحة المتكسرة، من منزلة المرأة العربية المناسبة بحالة المرأة في الرواية الأجنحة المتكسرة هي كان المنزلة المرأة العربية في حياة الأسرة هي شخصية الداخل البيت، والمنزلة المرأة العربية في حياة الإجتماعية هي كانت المرأة العربية تقوم في مكان سافل والرجل في مكان الأعلى، والمنزلة المرأة في علاقة بين الجنسين تمثيلاً كالجنسية الثانية.

ب. الاقتراحات

قام هذا البحث بدراسة عن صورة المرأة في الرواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران بدراسة تحليلية نسائية. ويعني من ذلك إلى أن هذا البحث محاولة على تحليل صورة المرأة في الرواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران بنظرية الأدبية النسائية. و

اعترف الباحث أن هذا البحث بعيد عن درجة الكمال لبسطة و كونه الأخطاء والنقصان فيه، لذا رجا الباحث نقد القارئين للاقتراحات البنائي على توفيره وتصحيح أخطائه ليكون هذا البحث له الفوائد والأغراض الكثيرة. واعترف الباحث أن تحليل هذا البحث ليس تحليل كامل خاصة في تكشيف العلاقة بين تصوير الرواية والمجتمع المؤلف. لذلك، ويرج الباحث للطلاب الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية والحكومية أو غيرها الذي يريد أن يبحث الرواية العربية بدراسة النسائية لبحث عن كثير المراجع حول وضع المرأة في الدول العربية لكي يحصل على مفاهيم عميق و مشمالة.



ثبت المراجع والمصادر

المراجع باللغة العربية

- ابن منظور، جمال الدين. دون سنة. *لسان العرب*. مجلد الثاني. بيروت. دار صادر.
- إسكارييت، روبيرت. ١٩٩٩. *سوسولوجيا الأدب*. بيروت. عويدات النشر و الطباعة.
- أمين، قاسم. ٢٠١٢. *تحرير المرأة*. القاهرة. مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.
- أنطوان القوّال. ١٩٩٤. *المجموعة الكاملة لمؤلفات جبران خليل جبران نصوص خارج المجموعة*. بيروت. دار الجيل.
- جبران، جبران خليل. دون سنة. *الأجنحة المتكسرة*. بيروت. مكتبة الثقافية.
- حسين، عودات. ١٩٩٦. *المرآت العربية في الدين و المجتمع*. دمشق. الأهلبي للطباق و النشر.
- الخالد، كورنيليا. ١٩٩٦. *الكفاح النسوي حتى الآن*. مجلة الطريق. العدد الثاني.
- الرويلي، ميجان و سعد البازعي. ٢٠٠٢. *دليل الناقد الأدبي*. ط. ٣. المغرب. دار البيضاء.
- زيتوني، لطيف. ٢٠٠٢. *معجم مصطلحات نقد الرواية*. بيروت. دار التّهار.
- السعداوي، نوال. دون سنة. *الوجه العاري للمرأة العربي*. الإسكندرية. مكتبة الإسكندرية.
- ١٩٩٠. *دراسة عن المرأة والرجل في المجتمع العربي*. بيروت. مؤسسة العربية للدراسة والنشر.
- ٢٠٠٢. *قضايا المرأة و فكر و السياسية*. القاهرة. مكتبة مدبولي.
- شعبان، بثنية. ١٩٩٩. *١٠٠ عام من الرواية النسائية*. بيروت. دار الأدب.
- عصفر، جابر. ١٩٩٨. *نظرية الأدبية المعاصرة*. قاهر. دار قباء.
- عمر، أحمد مختار. ٢٠٠٨. *معجم اللغة العربية المعاصرة*. القاهرة. عالم الكتب.

- غريفيش، مارتن و تيري أوكالاهاهان. ٢٠٠٨. المفاهيم الأساسية في علاقات الدولية. دبي. مركز الخليج للأبحاث.
- غولدمان، لوسيان. ١٩٩٣. مقدمة في سوسولوجيا الرويات. سورية. دارالحوار للنشر و التوزيع.
- فاحوري، حنا. ١٩٨٧. الجامع في تاريخ الأدب العربي : الأدب الحديث. بيروت. دار الجيل.
- فراج، عفيف. ١٩٨٦. الحرية في أداب المرأة. دمشق. دار ابن هاني.
- القرشي، رياض. ٢٠٠٧. النسوية : قراءة في الخلفية المعرفة لخطاب المرأة في الغرب. مكلا. دار خصرموت.
- قطب، خالد. ٢٠٠٦. الفكر النسوي وثنية جديدة. سلسلة تصدر عن مجلة البيان.
- المرنيسي، فاطمة. ٢٠٠٥. ما وراء الحجب : الجنس كهندسة الاجتماعية. المغرب. دار البضاء.
- المصري، محمد عبد الغني و محمد الباكرى البرازي. ٢٠٠٢. تحليل النص الأدبي بين النظرية و التطبيق. عمان. مؤسسة الوراق.
- وليك، رنيه و أوستن وآرن. ١٩٩٢. نظرية الأدب. ترجمة : الدتور عادل سلامة. الرياض. دار المريخ للنشر.
- ياسين، بوعلي. ١٩٩٢. أزمة المرأة في المجتمع الذكوري العربي. سوريا. دار الحوار للنشر والتوزيع.
- يعقوب، أميل و ميشال عاصي. ١٩٨٧. المعجم المفصل في اللغة و الأدب. حجلد ١. بيروت. دار العلم للملايين.

- Abrams, M. H. 1999. *A Glossary Of Literary Terms*. Seventh Edition. Boston. A Division of Thomson Learning.
- Aziz, Asmaeny. 2007. *Feminisme Profetik*. Yogyakarta. Kreasi Wacana.
- Belsey, Catherine And Jane More. 1989. *The Feminist Reader : Essays in Gender and the Politics of Literary Criticism*. New York. Basil Blackwell.
- Budiman, Manneke. 2012. *Meninjau Kembali Hubungan Antara Sastra dan Budi Pekerti*. Jurnal Pendidikan Karakter. Tahun II. No. 2. Juni 2012.
- Damono, Sapardi Djoko. 1979. *Sosiologi Sastra : Sebuah Pengantar Singkat*. Jakarta. Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa.
- Djajanegara, Soenarjati. 2003. *Kritik Sastra Feminis, Sebuah Pengantar*. Cet II. Jakarta. PT. Gramedia Pustaka Utama.
- Donovan, Josephine. 1975. *Feminist Literary Criticism : Eksplorasi in The Ory*. Kentucky. Lexington.
- Eagleton, Terry. 1996. *Feminist literary theory*. Cambridge. Blackwel.
- Gibran, Kahlil. 1988. *Sayap-Sayap Patah*. Cet- IV. Diterjemahkan oleh M. Ruslan Shiddieq. Jakarta. PT. Dunia Pustaka Jaya.
- Hartoko, Dick dan B. Rahmanto. 1986. *Pemandu di Dunia Sastra*. Yogyakarta. Kanisius.
- Humm, Maggie. 1986. *Feminist Criticism*. Great Britain. The Harvester Press.
- Joseph, Suad. 1994. *Gender And Family in Arab World*. Washington D.C. MERIP.
- Kartini. 1996. *Pengantar Riset Sosial*. Bandung. Bandar maju.
- Kourany, Janet A, dkk. 1992. *Feminist Philosophies: Problems, Theories, and Applications*. New Jersey. Prentice-Hall, Inc.
- Kurniawan, Heru. 2012. *Teori, Metode, dan Aplikasi Sosilogi Sastra*. Yogyakarta. Graha Ilmu.
- Mansour Faqih. 2000. *Membincang Feminidme, Diskurus Gender Perspektif Islam*. Cet II. Surabaya. Risalah Gusti.
- Muslikhati, Siti. 2005. *Feminisme dan Pemberdayaan Perempuan dalam Timbangan Islam*. Jakarta. Gema Insali Press.
- Narbuko, Cholid dan Abu Ahmadi. 2002. *Metodologi Penelitian*. Jakarta. Bumi Aksara.
- Nurdiyantoro, Burhan. 2007. *Teori Pengkajian Fiksi*. Cet. VI. Yogyakarta. Gadjah Mada University Press.
- Nurhayati. 2011. *Penulisan Narasi Fiksi dalam Bahasa Arab*. Malang. Pustaka Kaiswaran.
- Pyke, Karen. D. *Class Bassed Masulinities : The Interdependence of Gender, Class, and International Power*. Gender and Society. Vol.10. No. 5. Oktober 1996.
- Ruthven, K.K. 1986. *Feminist Leterary Studies an Introduction*. Cambridge. Cambridge University Press.

- Soemarno, Jacob dan Saini. 1997. *Apresiasi Kesusastaan*. Jakarta. PT. Gramedia Pustaka Utama.
- Stanton, Robert. 1965. *An Introduction to Fiction*. New York. Holt, Rinehart And Wiston.
- Sudjiman, Panuti. 1991. *Memahami Cerita Rekaan*. Cet- II. Jakarta. Pustaka Jaya.
- Sugihastuti. 2000. *Wanita di Mata Wanita: Perspektif Sajak-Sajak Toeti Heraty*. Bandung. Penerbit Nuansa.
- dan Suharto. 2010. *Kritik Sastra Feminis Teori dan Aplikasinya*. Yogyakarta. Pustaka Pelajar.
- Wellek, Rene & Austin Warren. 1995. *Teori Kesusastaan*. Jakarta. Gramadia.
- Yasa, I Nyoman. 2012. *Teori Sastra Dan Penerapannya*. Bandung. Karya Putra Darwati.
- Zuriah, Nurul. 2006. *Metodologi Penelitian Sosial Budaya*. Jakarta. Bumi Aksara.

المراجع من مواقع الانترنت

- https://ar.wikipedia.org/wiki/جبران_خليل_جبران (Diakses pada 10/05/2016, pukul 21.34 WIB)
- https://id.wikipedia.org/wiki/Kahlil_Gibran. (diakses pada 20/05/2016 Pukul : 22. 21 WIB).

مواعيد الإشراف

الاسم : يسن عابدين
رقم القيد : ١٠٣١٠٠٣٦ :
القسم : اللغة العربية وأدبها
العنوان : صورة المرأة في الرواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران (دراسة تحليلية أدبية نسائية)
المشرف : أحمد خليل الماجستير

رقم	التاريخ	الوصف	التوقيع
1	23 / 03 / 2015	ACC PROPOSAL	
١	25 / 03 / 2015	UJIAN PROPOSAL	
2	12 / 11 / 2015	KONSULTASI BAB I & II	
3	14 / 06 / 2016	KONSULTASI II & III	
4	15 / 06 / 2016	REVISI BAB III	
5	16 / 06 / 2016	KONSULTASI BAB I & II & III & IV	
	-----	ACC Skripsi	

مالانج،-----

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور محمد فيصل الماجستير